



جامعة محمد خيضر بس
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية



مذكرة تخرج مقدمة لنيل

الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص: تربية حركية

الموضوع:

دور النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين من 15-

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة

إشراف:

الدكتور دشري حميد

إعداد الطالب:

بن تومي أيمن

السنة الجامعية 2015 - 2016

الفهرس

الموضوع.....	الصفحة.....
اهداء	
الفهرس	
قائمة الجداول	
الجانب التمهيدي	
مقدمة.....	1.....
إشكالية البحث.....	3.....
الفرضيات.....	4.....
أهمية البحث.....	4.....
أهداف البحث.....	5.....
أسباب اختيار البحث.....	6.....
أسباب ذاتية.....	6.....
أسباب موضوعية.....	6.....
تحديد المفاهيم والمصطلحات.....	6.....
تعريف التربية.....	6.....
التربية البدنية والرياضية.....	7.....
الأنشطة اللاصفية.....	7.....
السلوك العدواني.....
العدوان الجسدي.....	7.....
العدوان اللفظي.....	7.....
العدوان غيرالمباشر.....	8.....
الغضب.....	8.....
الدراسات السابقة.....	8.....
الجانبالنظري	
الفصل الأول :التربية العامة وت ب	
تمهيد.....	13.....
التربية العام.....	14.....
مفهوم التربية العامة.....	14.....
تطور التربية العامة.....	14.....

16.....	أهداف التربية العامة
18.....	التربية البدنية والرياضية
18.....	نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية
20.....	تعريف التربية البدنية والرياضية
21.....	أهمية التربية البدنية والرياضية
21.....	أهداف التربية البدنية والرياضية
22.....	أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
23.....	مهام حصة التربية البدنية والرياضية
24.....	أستاذ التربية البدنية والرياضية
25.....	الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
26.....	واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية. نحو الأسرة المدرسية.
27.....	خلاصة
الفصل الثاني: النشاط اللاصفي	
29.....	تمهيد
30.....	الأنشطة اللاصفية
31.....	أنواع الأنشطة اللاصفية
31.....	النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي
35.....	النشاط اللاصفي الخارجي
42.....	واجب المدرس تجاه النشاط الرياضي اللاصفي
47.....	معوقات النشاط الرياضي اللاصفي
49.....	خلاصة
الفصل الثالث: السلوكيات العدوانية	
51.....	تمهيد
52.....	مفهوم السلوك العدواني
53.....	أسباب السلوك العدواني
56.....	الأسباب الاجتماعية
57.....	المدرسة
59.....	العدوان عن طريق النموذج
59.....	أنواع العدوان
60.....	العوامل المشيرة للعدوان

63	نظريات السلوك العدواني
68	العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني
71	علاج السلوك العدواني
76	خلاصة
الفصل الرابع: مرحلة المراهقة	
78	تمهيد
79	تعريف المراهقة
80	مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
82	مشاكل المراهقة
85	اقسام المراهقة
86	المراهق والتوجهات الاستقلالية
87	أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
88	الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية من 17-20 سنة
89	خلاصة
الجانب التطبيقي: الطرق المنهجية للبحث	
91	مجالات الدراسة
91	متغيرات البحث
92	منهج البحث
92	الدراسة الإستطلاعية
93	عينات البحث
94	تصميم الدراسة
95	أدوات البحث
تحليل ومناقشة نتائج الإستبيان	
97	تمهيد
116	خلاصة
117	خاتمة
118	الاقتراحات والتوصيات

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول يبين سلوك التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	91
03	جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية	92
04	جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ أثناء حصة ت ب ر	93
05	جدول يبين نوع السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ	94
06	جدول يبين أثر النشاط الرياضي اللاصفي على ردود الفعل السلبية عند التلاميذ	95
07	جدول يبين مدى استعمال التلاميذ للعنف البدني في الدفاع عن حقوقهم أثناء حصة ت ب ر	97
08	جدول يبين أثر النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ من حيث المعاملة مع الآخرين والعلاقات العامة مع الغير	98
09	جدول يبين أثر النشاط الرياضي اللاصفي عند التلاميذ	100
10	جدول يبين مدى تحكم التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي في انفعالاته في حالة ما أخطأ شخص ما في حقه	101
11	جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على انفعالات التلاميذ	102
12	جدول يبين النشاطات التي تساعد التلاميذ على تفريغ المكبوتات على شكل عدوان غير مباشر لدى التلاميذ	104
13	جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على السلوك عند التلاميذ	106

مقدمة

تعتبر مشكلة العدوان من أهم المشاكل التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة، وهذا لانتشارها المفزع في المؤسسات التربوية خاصة عند المراهقين، هذا ما جعل الساهرين على التربية يكتفون الدراسات لتقصي أسباب هذه الظاهرة، حيث أنها أثرت على التلميذ والأستاذ وكذا المؤسسة، فالتلميذ يرجع سبب عدوانه إلى الأستاذ وبالمقابل يلقي الأستاذ عبأ هذا السلوك على التلميذ، على أنه توجد مؤثرات تعمل على إظهار هذا السلوك منها الاجتماعية و الثقافية والنفسية التي تفرز ظهور هذه السلوكات، خاصة إذا تعلق بتلميذ المرحلة الثانوية التي تقابل مرحلة المراهقة التي هي منعطف خطير في حياة الطفل وذلك لأنها تؤثر على مدار حياته في سلوكه الاجتماعي، الخلق والنفس، لذلك لا بد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة الحرجة.

وبما أن التربية الرياضية مادة ذات أهمية كبيرة لما تكتسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية وهذا لما تتميز به عن باقي المواد الدراسية، حيث تساعد المراهق على اجتياز فترة المراهقة على أحسن وجه. إن التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي يندرج في إطار النظام التربوي العام الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه وتطبيق مهامه، أي بمعنى تنمية المهارات الفردية للتلاميذ في النشاط البدني الرياضي الذي يميلون إليه، وذلك من خلال التدريب والمنافسة بطريقة منظمة بين أفراد القسم الواحد أو بين الأقسام الدراسية، وجعل المنافسة شريفة بعيدة عن التحايل واستعمال العدوان الذي كثيرا ما يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية وجعل من هذه الحصة أداة للتقليل والتخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ.

وبالتالي يصبح النشاط البدني الرياضي اللاصفي وسيلة لتحقيق غاية مجيدة، ونظرا للتأثير الكبير الذي تلعبه حصص التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل العمرية باعتبارها فضاء واسعا لتحقيق الأغراض السامية للتربية البدنية والرياضية داخل الثانوية.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لما لاحظناه من تجاوز السلوكات العدوانية للتلاميذ الحد المعقول، وتمت أهمية البحث في إبراز دور النشاطات الرياضية وخاصة النشاطات اللاصفية في التقليل أو الحد من ظاهرة العدوان، وهذا باعتبار أن ظاهرة العدوان هي نتاج أو حصيلة لتصرفات التلاميذ، ففي هذه الدراسة كان التركيز على هذا الجانب.

ومن هذا المنظور تطرق الباحث لتعريف المصطلحات المرتبطة بموضوع البحث، والمتمثلة في: الأنشطة اللاصفية، المراهقة، التربية البدنية، السلوك العدواني، تم تناول الدراسات السابقة وما وصلت إليه من نتائج، وبعد ذلك أتى على ذكر أهميته والأهداف المتوخاة عن هذا البحث.

أما الباب الأول والمتعلق بالجانب النظري تناول الباحث أربعة فصول:

*الفصل الأول في التربية البدنية والرياضية، مفهومها، تعاريفها، تفسيراتها الاجتماعية، أهميتها وأهم الدوافع المرتبطة بممارسة النشاط البدني الرياضي.

*الفصل الثاني فتناول الباحث فيه إلى التفصيل عن السلوك العدواني، تعريفه، أسبابه، أنواعه، تفسيراته النظرية والعوامل المؤثرة فيه، وظائفه، مع دراسة السلوك العدواني عند الرياضي.

*الفصل الثالث فقد تناول الباحث فيه الأنشطة الرياضية اللاصفية، مفهومها، أنواعها.

*الفصل الرابع فقد تناول الباحث فيه مرحلة المراهقة، مفهومها، أنواعها، أزمة المراهقة، أشكالها. ومشاكل المراهقة، كما تطرق إلى خصائصها ومميزاتها والعلاقات المختلفة للتلميذ، وأهمية ممارسة النشاطات الرياضية في هذه المرحلة.

أما فيما يخص الباب الثاني فيتضمن الجانب التطبيقي الذي يتضمن الجانب التطبيقي الذي يتضمن فصلين وهما ما يلي:

*الفصل الأول تعرض فيه الباحث إلى منهجية البحث تحديداً المتغيرات، وكذا الدراسة الاستطلاعية مع ذكر أدوات وعينة البحث، كما تم تعريف المقياس والاستبيان، وفي الأخير تحديد أدوات تحليل البيانات.

*الفصل الثاني فتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، وقد خلص الباحث في الأخير

● إلى خلاصة عامة للبحث ثم بعض الاقتراحات ثم المراجع والملاحق.

1-الإشكالية:

إن للتربية البدنية و الرياضية بمختلف أنشطتها أهمية ودور كبير في حياة الفرد و المجتمع و خاصة في المؤسسات التعليمية كما لا يمكن تجسيدها دون أستاذ يسهر على تطبيق مبادئها بطريقة علمية من خلال البرامج المسطرة مع الإلمام بالمادة العلمية و جوانبها.

ولعل من بين هذه الأنشطة النشاط البدني الرياضي اللاصفي كوسيلة لجعل المنافسة شريفة و منظمة بين أفراد القسم أو بين الأقسام بعيدة عن التحايل و استعمال العدوان الذي غالبا ما يعرقل السير الحسن لخصبة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المراحل العمرية و خاصة مرحلة المراهقة. وبناء على هذا المنطلق نطرح السؤال التالي:

- هل يقل أو يندم السلوك العدواني عند ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي؟

وكتساؤل عام لهذه الدراسة:

- ما مدى فعالية الأنشطة الرياضية اللاصفية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين؟

و من خلال هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الغير مباشر لدى التلاميذ المراهقين؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين؟
- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين؟

2- الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة قمنا بطرح الفرضيات التالية:

● الفرضية العامة:

إن ممارسة الأنشطة اللاصفية لها فعالية كبيرة في التخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين.

● الفرضيات الفرعية:

- - نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الغير مباشر لدى التلاميذ المراهقين.
- نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان اللفظي لدى التلاميذ المراهقين .
- نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من درجة الغضب لدى التلاميذ المراهقين .
- نعم تساهم الأنشطة اللاصفية في التخفيف من العدوان الجسدي لدى التلاميذ المراهقين .

3- أهمية البحث:

إن العلوم الاجتماعية التي تدرس الإنسان في كل جوانبه مازالت تواجه صعوبات كبيرة، ويحلل ألكسيس كاريل بقوله: إن معرفة أنفسنا لن تصل أبداً إلى تلك المرتبة من البساطة المعبرة والتجرد والجمال التي بلغها عالم المادة، إذ ليس من المحتمل أن تحتفي العناصر التي أخرجت تقدم علم الإنسان، فعلياً أن ندرك أن علم الإنسان هو أصعب العلوم جميعاً، وبالرغم من ذلك فإن الباحثين واصلوا بحوثهم قصد فهم ومعرفة خبايا الإنسان حتى يتسنى توجيه ما يلاءم بناءه المورفولوجي والسيكولوجي والسوسولوجي، والتربية باعتبارها أهم المجالات التي تهدف إلى تكوين وتهيئة الشخص الذي يتكيف مع الظروف المحيطة به، ويقول في هذا الصدد محمد زيدان:

إذا كان التبدل والتطور هي السمات التي تميز المجتمعات الحديثة فإن مسؤولية التربية العظمى اتجه الأفراد أن تعدهم للتكيف مع ظروف العمل المستجدة ومتطلبات المجتمع المتغير وفي هذا المجال تأتي هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي وقلة العدوان والعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط التالية:

- تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي.
- إبراز القدرات الذاتية الكامنة للمراهق أثناء النشاط الرياضي اللاصفي.
- دور وأهمية النشاطات الرياضية في تحقيق الذات لدى المراهق.
- دور ومكانة التربية البدنية والرياضية كجزء من التربية العامة.

4- أهداف البحث:

إن أهم هدف من هذا البحث هو محاولة الوقوف على مدى أهمية النشاط البدني الرياضي اللاصفي في المرحلة الثانوية، لأن حصص التربية البدنية والرياضية لا تكفي وحدها بحجمها الساعي الحالي، ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، وكذا الهدف من هذا البحث هو محاولة الوقوف على مشاكل التلاميذ في سن المراهقة، وأيضاً مساعدة الأسرة ولو بشكل قليل تفهم أبنائهم في هذه المرحلة وكيفية التعامل معهم.

وكذا الهدف من هذا البحث هو وضع الأسرة التربوية في الطريق الصحيح نحو معرفة مكانة النشاط البدني الرياضي اللاصفي خاصة والتربية البدنية والرياضية عامة في المنظومة التربوية في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية وتفهم المراحل التي يمر بها المراهق وما ينجر عن ذلك من سلوكيات عدوانية اتجه المحيط الخارجي الذي يعيش فيه.

5- أسباب اختيار البحث:

1- أسباب ذاتية:

رغبنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع، وذلك لما لاحظناه في الكثير من الأحيان من صراعات و سلوكات عدوانية عنيفة تسود المنافسات، وكذا السلوكات اللااخلاقية التي تصدر من بعض التلاميذ والتي تتنافى مع المبادئ والقيم السامية للتربية البدنية والرياضية.

2- أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات في هذا المجال بالذات، مما يجعله مجالاً ثرياً وخصباً للبحث والتحليل.
- عدم استغلال الأساتذة للفرص التي تمنحها التربية البدنية والرياضية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية، وذلك لتهيئة التلميذ ودفعه نحو التحلي عن السلوكات العدوانية اتجاه الآخرين، وبالتالي التفاعل داخل الجماعة والقيام بالسلوك الإيجابي نحو المجتمع.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- تعريف التربية:

تعني التربية في أبسط معني لها التوافق والتكيف، فهي عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض تحقيق توافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها¹.

6-2- التربية البدنية والرياضية:

¹ تركي راع: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط 1997 ، 2 ، ص 14

هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام .

6-3- الأنشطة اللاصفية:

هي عبارة عن نشاط تربوي خارج ساعات الدوام المهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين ودوي الهواية للرفع من مستوى أدائهم ويمكن التلاميذ دوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم².

6-4- السلوك العدواني:

يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الاجتماعي على أنه ذلك السلوك الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم³.

أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الآخرين، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة إيذاء الغير أو الذات تعويضاً عن الحرمان أو بسبب التثبيط⁴.

6-5- العدوان الجسدي:

يكون فيه الجسد أو الجسم هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني، حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار مفيدة للغاية لهذا السلوك.

6-6- العدوان اللفظي:

² حسن شلتوت وآخرون: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص117

³ رومان محمد: المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، عدد 01، ص84

⁴ -زكريا الشريبي: المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، ط1962، ص1، ص84

يقف هذا النوع من العدوان عند حدود الكلام ولا تكون مشاركة الجنس ظاهرة فيه⁵ حيث لا يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب التي تشمل التنازير بالألقاب و التعابير اللاذعة، والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه وإشاعتها بين الناس⁶، وقد يترع الشخص نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام ويرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالبا ما يشمل السباب والشتم ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة أو استخدام كلمات أو جمل تهديد⁷.

6-7- العدوان غير المباشر:

يتخذ في بعض الأحيان نتيجة لتأثير المحيط صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات والانتقادات خارج نحو الشخص مصدر الإحباط، كما يستعمل الفرد سلوكيات عدوانية مباشرة كالغش أو الخداع ليوقع الآخرين في مواقف مؤلمة أو يلحق بهم الضرر⁸.

6-8- الغضب:

هو عبارة عن انفجار نوبة من الغضب، والتي لا يمكن التحكم فيها، ويستعمل الشخص فيها جميع الوسائل كالضرب، الشتم، التوبيخ، الصراخ، وهناك غضب قوي الشدة وهناك غضب ضعيف الشدة⁵)

7- الدراسات السابقة:

كثيرة هي الدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني العربية منها والأجنبية، وكل بحث منها عالج متغيرات تختلف عنها في البحث الآخر، فمنها ما كان يهدف إلى كشف أسباب السلوك

⁵ نعيم الرفاعي : مرجع سابق، ص211

⁶ ميخائيل إبراهيم سعد : مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط 1991 ، 2، ص310

⁷ زكريا الشربيني : المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1994 ، 1، ص10

⁸ زكريا أحمد الشربيني : نفس السابق، ص86

العدواني ومنها ما ربطه بعوامل أخرى، ومنها ما قارنه حسب الجنس أو البيئة، ومن هذه الدراسات نذكر ما يلي:

7-1- مذكرة للطالب بالعالم عبد القيوم:

بعنوان الكونغ فو وشو وأثره في تقليل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين 15-18 سنة قسم التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم سنة. 2002 كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أو إبراز دور رياضة الكونغ فو في التقليل من السلوكيات العدوانية عند الممارسين المراهقين، وقد اشتملت الدراسة على 4 أربعة نوادي للكونغ فو في الجزائر العاصمة، أخذت منها عينة ممارسين تقدر ب 40 رياضيا. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقدم استبيان للممارسين، أما الاستنتاجات التي توصل إليها بعد الدراسة الإحصائية فكانت كما يلي:

- طرق التدريب في الكونغ فو تجعل المراهق يثق بنفسه ويتحكم في انفعالاته.
 - الاستمرارية في ممارسة الكونغ فو تتيح وسطا اجتماعيا يساعد على استعراض العدوانية والتنفيس عنها بصورة إيجابية.
 - الكونغ فو يساعد على تسوية السلوك الانحرافي للمراهق.
- وكاستنتاج عام فإن لممارسة رياضة الكونغ فو دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية.

7-2- مذكرة للطالب حناط عبد القادر بعنوان " دور في رياضة الكراتي في تقليل

السلوكيات العدوانية للمراهقين العدوانيين.

الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تأثير ممارسة رياضة الكراتي على الحالات النفسية للمراهقين وتهذيب سلوكهم العدواني.

اشتملت الدراسة على عينتين 10 :مدربين و 100 تلميذ، من 10 نوادي رياضية موزعين

على 05 ولايات الجزائر، الجلفة، عين الدفلة، تيزي وزو، عين صالح.

أما الدراسة الميدانية لهذا البحث كانت باستخدام استبيان المقابلة الشخصية والملاحظة، ومن

بين الاستنتاجات التي خرج بها الطالب:

● ممارسة رياضة الكراتي تقلل من السلوكيات العدوانية وتحسن سلوك المراهقين مقارنة بسلوكهم قبل
الممارسة.

● طريقة معاملة المدرب الحسنة والتوجيه التربوي الجيد يؤثر على نفسية المراهق ويجعله أكثر تحكما
في انفعالاته وتصرفاته.

7-3- مذكرة محلي محمد الحبيب:

تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة اللاصفية

لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة سنة 2012 معهد التربية البدنية والرياضية بسكرة.

كان الهدف من هذه الدراسة محاولة الكشف والتعرف على مجموعة الأنشطة اللاصفية وأهميتها

في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

حيث شملت بعض اكماليات ولاية ورقلة وزعت عليها 30 موجهة للتلاميذ وهي كالاتي:

- اكمالية السوفي محمد الهاشمي دائرة المقارين

- اكمالية الفارابي دائرة المقارين

- اكمالية مولاتي محمد السابح ببلدة عمر

- اكمالية عمر بن الخطاب لدائرة تماسين

- اكمالية الإمام علي لدائرة تقرت

أما الدراسة الميدانية لهذا البحث كانت باستخدام المنهج الوصفي لتوضيح المفاهيم والمصطلحات وتحليل المتغيرات وإعطاء النتائج المتوصل إليها انطلاقاً من الاستبيان وهي:

- الأنشطة الرياضية اللاصفية تسهم في اكتساب العديد من القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة

المتوسطة كالتعاون التنافس الاحترام والروح الرياضية

- هناك نضرة خاطئة للأولياء حول مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية اللاصفية

- رغبة التلاميذ كبيرة للمشاركة والمساهمة في الأنشطة الرياضية اللاصفية وهذه الرغبة والإقبال من

حاجاتهم الداخلية

الحائب النظري

الفصل الأول

● تمهيد:

تعتبر التربية العامة عنصرا هاما و جزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعد على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة و الطيبة.

و التربية البدنية و الرياضية هي جزء من هذه التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم و سلامته و هذا بممارسة النشاط البدني و الرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية كما تهتم أيضا بنمو الجسم و لياقته البدنية.

إذن، ستكون دراستنا في فصلنا هذا على النحو التالي:

سنتناول في الجزء الأول الحديث عن التربية العامة و تطورها و بعض أهدافها التي تسمو لها، أما الجزء الثاني فستتطرق إلى الإحاطة بالقدر الممكن بالتربية البدنية و الرياضية من ناحية التعريف و الأهمية، و الأهداف، أما الجزء الثالث فسيكون الحديث عن حصة التربية البدنية و الرياضية و الدور الذي تلعبه خاصة في المرحلة الثانوية.

1- التربية العامة:

1-1- مفهوم التربية العامة:

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه و استمراره و ثبات نظمه و معاييره الاجتماعية (...)، فالتربية عملية تهدف إلى إعداد و تشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما، و زمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع (...). و عملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى تعليمية أخرى.

و تتضح هذه الصورة في نظرة ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم و الاتجاهات و العادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات و المهارات و المعرفة¹، ويرى دوركايم أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم.

و بذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي و تحافظ على الشخصية القومية.

1-2- تطور التربية العامة:

تمثل التربية عملية اجتماعية نشأت بوجود الإنسان فكانت التربية في المجتمعات القديمة قبل ظهور الجماعات المتخصصة، تمارس من خلال الأنشطة اليومية لأفراد المجتمع، فكان الطفل يتعلم من خلال محاكاة الراشدين في قيامهم بالأعمال اليومية و مشاركتهم في هذه الأنشطة و كانت الأسرة تمثل وحدة

¹ نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م، ص 37

اجتماعية اقتصادية و وحدة تربية أيضا، فكانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل بين أفرادها و تقوم بالإنتاج و تعد أفرادها للقيام بأدوارهم في المجتمع كمواطنين صالحين يعملون على استقرار مجتمعهم و نموه.

و بظهور الجماعات المتخصصة التي كانت تزاوّل حرفا معينة بمهارة أصبح هناك ضرورة للتخصص و تقييم العمل و معرفة بفنون هذه الحرف و مهاراتها و من هنا ظهر نظام الصبية في المجتمعات القديمة. و يعني هذا النظام أن مجموعة من الصبية كانت تتلمذ على يد حرفي في حانوت، فكان هؤلاء يتعلمون عن طريق الملاحظة و التوجيه الحرفي و المشاركة في العمل، و بهذا أصبح الفرد يتعلم في مجتمعه الحرفة التي سيزاولها و بتطور المجتمعات، ظهرت جماعات أخرى متخصصة مثل رجال الطب و التعليم الديني، و حفظ القصص و ممارسة كثير من الفنون الشعبية، و قد مهد ذلك إلى نشأة التربية المقصودة لإعداد الموارد البشرية القادرة على تحقيق مطالب المجتمع، و من هنا، ظهرت التربية الرسمية كمؤسسة اجتماعية عهد إليها المجتمع مهمة التربية و قد أحدثت الثورة الصناعية تغييرا كبيرا في المجتمعات، فلم تقدر الثورة الصناعية مجموعة كبيرة من الاختراعات و الاكتشافات فقط بل أحدثت إلى جانب ذلك تغييرا شاملا في بناء المجتمع.

فقد تغير بناء الأسرة، و لم تعد الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية كما كانت من قبل، و نشأت مؤسسات جديدة متخصصة تساعد الأسرة في القيام بوظائفها مثل المدرسة و وسائل الإعلام و مؤسسات الخدمات الأخرى، إذن التربية لا تقدم للفرد المعارف و الخبرات و المهارات و المعايير

الاجتماعية و القيم و الاتجاهات فحسب، بل توضح للفرد أيضا كيف يعمل في المجتمع الذي ينتمي إليه و الأسس التي تركز عليها مؤسساته الاجتماعية لمساعدته على فهم دورها¹.

1-1- أهداف التربية العامة:

تتمثل أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي الجسمية - العقلية - الوجدانية (النفسية) - الاجتماعية، و لا يمكن الفصل بينها حيث أن النمو في الشخصية يتم في تكامل و توازن بين مختلف مقوماتها بحيث النمو في إحدى النواحي يؤثر على النمو في بقية النواحي أو الجوانب الأخرى.

1-3-1- التربية الجسمية:

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية و العقلية عن طريق التدريبات الرياضية و ممارسة مختلف النشاطات العملية بل يجب أن يخضع لفحوصات طبية دورية و يرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض و يدرب على طرق الوقاية الصحية و أساليب التغذية السليمة و ذلك بتعليمه آداب الطعام و آداب السلوك بصفة كاملة.

1-3-2- التربية العقلية:

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح ههما الوحيد هو ملاءمة ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات و الحقائق و ذلك دون معرفته ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل و لا مدى ملائمتها لحاجته و مطالبه النفسية و

¹ نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م، ص 37

العقلية و الاجتماعية، على عكس التربية الحديثة فهدنا يتعلق بتربية الطفل على حسن التفكير و حسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة و حسن التصرف في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ و تقوم بعنايتها و تنميتها فإذا كان الأطفال جسميا يشتركون في العقل أو الذكاء فلأنهم بعد ذلك يتفاوتون في حظهم من القدرات الخاصة فهذا يملك درجة عالية من القدرة اللغوية و هذا يتفوق في القدرة الرياضية و هكذا.

1-3-3- التربية الوجدانية (النفسية):

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم و في بناء الشخصية الناضجة و الكاملة و السليمة لأن إذا كان الفرد مريضاً نفسياً فإن عملية التعليم نتيجتها الفشل، لذا أصبح المرابي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ و يعمل على مساعدتهم نفسياً و ذلك لتحقيق التوازن و التوافق النفسي لديهم.

1-3-4- التربية الاجتماعية:

تعمل التربية الحديثة على غرس القيم و المثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع و تعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين و معرفته حقوقهم و واجباتهم اتجاه مجتمعهم و تعلم الطفل و الأفراد التعاون فيما بينهم و المبادرة الفردية التي تنتفع منها الجماعة و المجتمع¹.

¹ حضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول و الثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 200-2001، ص 11-12.

2- التربية البدنية و الرياضية:

1-2 نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة و يمكن إنجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

2-1-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته و كان هذا النشاط الحركي موجهاً إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس.

و كان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها و إنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جداً، و التي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ.

بالطبع في هذه المرحلة لم يكن لها مسمى واضح و كان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة و استمرار البقاء.

2-1-2- المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب المختلفة، من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط و أصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية. بمعنى أنه أخذ أشكالاً عسكرية و سياسية مثل الذي حدث في اسبرطة و فارس و مصر القديمة. فنجد أن اسبرطة و جُتت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء

لإعدادهم للحرب و التوسع و أنشأت اسيرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل و الاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها.

في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة و المرونة و الجمال، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أراضيها من العداء، و لكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسيرطة.

أما في مصر، فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر، نجد أن قدماء المصريين مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح في نفس الوقت تكوين مواطن قوي قادر على... عن حدود الوطن و الدفاع عنه و توسيع رقعة الأرض إذا لزم الأمر.

و من هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية و أخذت أشكالا

ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن **Education Physique**.

2-1-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية و اجتماعية و صحية... الخ.

و ظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر، و لقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا في تطور مفهوم النشاط البدني، بحيث تحول هذا المفهوم

من كونه تربية للبدن إلى أن أصبح تربية عن طريق البدن **Education through of**

physique و تأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية و الظروف السياسية و

الاقتصادية و البيئية، كما أنها كانت تعبيرا عن الأفكار و المثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات.

2-1-4- المرحلة الرابعة:

و في هذه المرحلة من مراحل التطور، و التي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت و وضحت نظرية "وحدة الفرد" و هي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية عقلية، اجتماعية) و أصبحت التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية أي بدنيا و نفسيا و اجتماعيا و عقليا.

2-2 تعريف التربية البدنية و الرياضية:

تعرف ويست، بوتشر 1990 West and Butcher التربية البدنية على أنها: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

و ذكر لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، و بعد تعريفها لكل هذه التعبيرات (...)، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي: التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية، و اللياقة من خلال النشاط البدني.

و من تشيكوسلوفاكيا السابقة يبرز تعريف كوبسكي كوزليك Kopesky Kozlik: التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف.

3-2 أهمية التربية البدنية و الرياضية:

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه المهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات و التمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة و عادة ما يكون التلاميذ لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الجماعات يمكنهم عقد صداقات مع زملائهم¹.

إن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم هو أمر هام جدًا.

4-2 أهداف التربية البدنية و الرياضية:

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

1- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.

¹ ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م، ص ص 22

- 2- تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو بشكل سليم.
 - 3- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها
 - 4- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.
 - 5- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
 - 6- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
 - 7- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
 - 8- تحسين قدرتهم الابتكارية.
 - 9- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
 - 10- تنمية القدرة على التقييم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم¹.
- و بذلك فإن حصة التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل و الملتزم للتلاميذ و تحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل و منهم و إدراج قدراتهم الحركية.

1-3 أهداف حصة ت.ب.ر في المرحلة الثانوية:

يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية و طرق تدريسها.

- 1- توجيه العملية التعليمية و التربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- 2- الاهتمام بالإعداد الخاص.

¹ ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم، مرجع سابق، ص 23

3- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل و خارج المدرسة.

4- تشجيع هويتهم الرياضية.

5- تنمية القدرات المعرفية و الوجدانية.

2-3 مهام حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة ت.ب.ر عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية و هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، إذن حصة ت.ب.ر تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على جميع المستويات:

1- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية، و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة.

2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة... الخ.

1- إكساب المعارف و المعلومات و الحقائق على أسس الحركة البدنية و أصولها كالأسس

البيولوجية، الفيزيولوجية... الخ.

2- التحكم في القوام أثناء السكون و الحركة.

3- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.

4- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

5- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية

المدرسية.

3- أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1-4 أستاذ التربية البدنية و الرياضية و العملية التدريسية:

الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، و من ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين و الخبراء في مجال التدريس الرياضي، و مازال هذا المجال خصبا للدراسات و البحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية و كذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية، و مازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي و غير اللفظي و منها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، و منها ما يتناول تقويم أداء الأستاذ ككل و إلى غير ذلك من المجالات.

2-4 أستاذ التربية البدنية و الرياضية و المرحلة العمرية (المراهقة):

إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشباب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، و نستطيع أن ننتفع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم و توجيههم لأنهم يقلدون الأبطال الرياضيين، فعلى أستاذ ت.ب.ر أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل و الإشراف على المحطات و مساعدة زملائهم أثناء النشاط، و نلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، و يساعد التلاميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات و تحديد العمل و الراحة.

إن المهارات الأساسية لهذه المرحلة تؤدي بطريقة كاملة و جيدة فعلى الأستاذ أن يثبت هذه المهارات، و كذلك يفضل التلاميذ في هذه المرحلة مقارنتهم بزملائهم فعلى الأستاذ أن يقدم النصائح التي تفيدهم في تحسين مستواهم الحركي، و تزداد رغبة التلاميذ في الألعاب التنافسية و المباريات فعلى الأستاذ أن يراعي ذلك و يكثر من هذه الألعاب و المباريات.

3-4 الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية و النفسية و العقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته و تأمين نموها، و لهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات لكي يكون صالحا لعمله و منها:

4-3-1- التعليم:

ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ و نفسياتهم و طرف معاملاتهم، و كيفية توصيل المعلومات إليهم و هذا يحتم عليه أن يكون مطلعاً على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه و أن يعمل على استكمال دراسته العليا و يشترك في المجالات و المطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

4-3-6- المادة التعليمية:

يجب أن يكون الأستاذ على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية (المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم، تنظيم الأنشطة الداخلية¹... الخ.

4-4 واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية نحو الأسرة المدرسية:

إننا جميعا نلاحظ أن حصة التربية الرياضية تعتبر حصة من 'الدرجة الثانية من جانب كثير من مديري المدارس و مدرسي المواد الأخرى بل و حتى من التلاميذ. فهي حصة يمكن الاستغناء عنها في عرفهم، فعلى أستاذ التربية الرياضية أن يفرض وجوده داخل الجماعة المدرسية عن طريق القيام بعمله بأكمل وجه و عن طريق تعميق علاقاته بالطلبة و عدم التنازل عن تدريس مادته و محاولة رفع الوعي الرياضي من مدرسي المواد الأخرى و كذلك إدارة المدرسة بوسائل الإقناع السمحة و على الأستاذ أن يقوم بكل هذه العمل بطريقة بعيدة عن الاستفزاز مقدرا لشعور زملائه بالمدرسة فيختار لأداء حصته أبعد الأماكن عن فصول التدريس و يستحسن أن يختار الأماكن التي لا ينتقل منها اتجاه الريح إلى الفصول حتى لا تحمل الأصوات لهم و على الأستاذ الناجح الذكي أن يحاول تحسين الشروط الخارجية التي يعمل في إطارها و ذلك بتحسين مركز التربية الرياضية في المدرسة عن طريق عمله الجيد و قدرته الحسنة.

¹ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح احمد، مرجع سابق، ص 134.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة و أنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية و النفسية و الاجتماعية و الجسمية، و هذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير هي و الأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب و جعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

الفصل الثاني

• تمهيد

يعد النشاط الرياضي ميدانا مهما من ميادين التربية يهدف إلى إعداد الفرد الصالح وتزويده بالخبرات ومهارات تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه ويجعله قادرا على مسايرة العصر في تطوره ونموه.

والأنشطة الرياضية وإن اختلفت مصطلحاتها وتسمياتها كلها تعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء كانت في مستواها التعليمي والتربوي البسيط في المدرسة أو في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات أو مجال التطبيق للمهارات المتعلمة.

في المؤسسات التربوية نجد نوعين من الأنشطة الرياضية أنشطة صفية وهي التي تمارس في إطار برنامج المؤسسة (2 سا أسبوعيا)، وتهدف إلى الإعداد البدني العام لكسب الصحة واللياقة البدنية وتعليم المهارات النافعة لحسن استغلال وقت الفراغ واكتساب القوام السليم غير أنها تفتقر للإعداد الخاص والدقيق في أي نشاط رياضي محدد بغرض الوصول لأعلى مستوى والنوع الثاني أنشطة لاصفية وهي التي تمارس خارج دوام الحصص الرياضية المبرمجة في المؤسسة التربوية بهدف اكتشاف وصقل المواهب الرياضية الكامنة لدى التلاميذ والتي لم تتح لهم الفرصة لإظهارها خلال حصص التربية البدنية المبرمجة، كما أنها تساهم في تحسين مستواهم ولذي الميول والرغبات المزيد من المزاولة الرياضية.

1- الأنشطة اللاصفية:

تعتبر الأنشطة اللاصفية نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام والهدف الأساسي منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين للرفع من مستوى أدائهم كما يمنح لذوي الهواية والرغبة المزيد من ساعات المزاولة الرياضية ويمكن للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم. لما كانت ساعات درس التربية البدنية والرياضية غير كافية (2 سا أسبوعيا) لتحقيق أهداف هذا الدرس اكتساب مهارات أولية وأساسية وممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها¹ من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة."

وعلى ذلك فإن مجالات النشاطات اللاصفية يمكن أن تشمل التدريب على المهارات وتنظيم الدورات ما بين الفصول أو ما بين السنوات كما تحوّل المشاركة في دورات في إطار الرياضة المدرسية أو تنظيم الرحلات والمعسكرات.

والتوقيت النشاط اللاصفي لا ينبغي أن يتعارض وتوقيت برنامج الدراسة الرسمية حيث يمكن مزاولة النشاط اللاصفي صباحا قبل الدرس أو في أوقات الراحة وبعد نهاية دوام المدرسة.

¹ السيد حسن شلتوت حسن شلتوت وآخرون: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ص126

2- أنواع الأنشطة الرياضية اللاصفية:

2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

مفهومه :

النشاط الداخلي بالمدرسة هو البرنامج الرياضي الذي تديره المدرسة خارج المنهاج المدرسي (لكل من تضمهم هذه المدرسة¹، يعتبر هذا النشاط امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية، ويتميز بالمزيد من حرية اختيار التلميذ لما يمارسه من أوجه النشاط داخل المدرسة كل حسب ميوله وقدراته واحتياجاته كما يساعد على).

تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية وإشراكهم في الإعداد والتنظيم والتحكم والتسجيل والإعلام².

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدرس داخل المؤسسة التربوية والغرض منه إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة لأوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم المدرسي، وينظم طبقاً للخطة التي يصنعها المدرس، سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية، ويعرف النشاط الرياضي كذلك بأنه:

البرنامج الذي تديره المدرسة خارج أوقات الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي وإقبال التلاميذ على هذا النشاط مكملًا للبرنامج المدرسي، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصاً تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية الرياضية،

¹ السيد حسن شلتوت وآخرون: نفس المرجع، ص 126

² محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، سنة 1996، ص 127

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو تلك المسابقات الداخلية في المؤسسات التربوية والتي تجري بين الأقسام ويشمل الرياضات الجماعية والرياضات الفردية.

انطلاقاً مما تقدم فإن النشاط اللاصفي الداخلي هو الوقت الإضافي خارج دوام الدراسة (حصّة التربية البدنية) الذي يمكن التلاميذ من القيام بالمسابقات والألعاب أو العروض الفردية وإشراكهم في الإعداد والتنظيم.

كما يقصد النشاط الداخلي أوجه النشاطات التي يمارسها التلاميذ وينظمها ويشرف على تنفيذها مدرسو التربية البدنية والرياضية خارج أوقات الدراسة وداخل المؤسسة التربوية ويهدف النشاط الداخلي إلى إتاحة الفرصة المناسبة لكل تلميذ أن يشترك في لون أو أكثر من ألوان النشاط البدني الرياضي، وهذا النشاط يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يختار النشاط البدني الرياضي المناسب له من حيث ميوله وقدراته وحاجاته.

والنشاط الداخلي هو امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية فهو يتيح للتلاميذ فرصة ممارسة وتطبيق ما تعلموه من مهارات أساسية في درس التربية البدنية والرياضية، وتطبيقه على مستوى المنافسات بالإضافة إلى ذلك فإن النشاط الداخلي يعمل على إكساب التلاميذ اللياقة البدنية والمهارات والحركية، ويوفر للتلاميذ جوا اجتماعيا من خلاله يلتقي عدد كبير من التلاميذ في المؤسسة التربوية ويكسب التلاميذ عنصر القيادة وتحمل المسؤولية من خلال المهام التي توكل إليهم عن طريق الأنشطة البدنية الرياضية المختلفة المتنوعة¹.

إن للنشاط البدني الرياضي التربوي أهمية قصوى في إثراء شخصية التلميذ فيؤهله من الجانب التربوي إضافة إلى الجانب التعليمي وهذا باكتساب مهارات ومعارف واتجاهات تساعد على تسهيل

¹ محمد عوض بسيوني وآخرون: مرجع سابق، ص 132

نمط حياته الاجتماعية، لهذا وجب تحديد وقت التربية البدنية والرياضية في المدرسة حيث يحدث تكامل بين الجانب البدني والفكري فساعتين أسبوعياً تعد ظلماً في حق التلاميذ وفي حق التعليم ذاته وهذا حتى يتسنى للتلميذ إتقان المهارات الحركية وتطبيقها¹ بشكل صحيح سواء في المنافسات بين الأقسام أو داخل القسم نفسه وفي المقابل وجب احترام البرنامج الدراسي بالإضافة إلى الاهتمام بصحة وراحة التلميذ، يكون هذا من خلال البرمجة الجيدة لدرس التربية البدنية والرياضية حتى يصل إلى الأهداف المرجوة.

2-2- أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

- منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) بين الأقسام والسنوات المختلفة.
- منافسات في الأنشطة الجماعية والاجتماعية (ألعاب صغرى (بين هيئة التدريس والتلاميذ.
- منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة، الجمباز، وألعاب القوى،... الخ)، منازل فردية (جيدو، ملاكمة، مصارعة،... الخ).
- منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام.
- عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة.
- مهرجانات وحفلات مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية والاجتماعية

2

¹ عقيل عبد الله وآخرون: الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، سنة 1986، ص 65

² ناهد محمود سعد وآخرون: طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 240

2-3- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

إضافة إلى أن النشاط اللاصفي الداخلي يعتبر تكملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، فأهميته تكمن في أنه من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها مبدأ التعلم عن طريق الممارسة، فالتلميذ يتعلم بضعة مهارات أولية أساسية في درس التربية الرياضية ولا يجد الفرصة الكافية لممارسة فعالة (في الدرس نفسه، ولكنه يستطيع أن يفعل ذلك في منهاج النشاط الداخلي).

2-4- أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

- يعتبر النشاط الداخلي حقلاً لتنمية المهارات التي يتعلمها التلميذ في المدرسة.
- إتاحة فرص النشاط للجميع.
- التعليم عن طريق الممارسة.
- التربية للوقت الحر.
- تنمية الصفات الاجتماعية (ضبط النفس، التعاون، احترام الغير وحسن المعاملة،... الخ).
- تنمية روح الجماعة.
- العناية بالصحة الشخصية.
- يعتبر معمل لتفريغ اللاعبين.
- التدريب على القيادة والتبعية.
- اكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن تطرقوا لها .

2-5- واجبات المدرس نحو النشاط اللاصفي الداخلي:

- وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة.
- اختيار الأنشطة وفق الرغبات وميول وخصائص التلاميذ.
- اشتراك تلاميذ المدرسة أو هيئة التدريس في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج النشاط اللاصفي الداخلي.
- تناسب الأنشطة والإمكانات المادية بالمدرسة.
- مراعاة أن تكون برامج النشاط اللاصفي الداخلي مكملة لمنهاج الدروس التربوية.

3- النشاط اللاصفي الخارجي:

3-1- مفهومه:

النشاط اللاصفي الخارجي لأي هيئة هو ذلك النشاط الذي تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تمثل هيئات أخرى غالبا ما تكون هذه المباريات بين أفراد ينتمون إلى نفس الجنس¹. ويعتبر هذا البرنامج جزء متميز من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية إلا أنه يختص الممتازين في الأداء الرياضي وتجري مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بغرض معرفة الفائز (أو الفائزين من بين المشتركين).

هذا الجزء الثالث لتحقيق أهداف خطة التربية الرياضية المدرسية والعمل على الخروج من نطاق المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة وذلك عن طريق الاشتراك في المسابقات التي تنظمها إدارة التعليم بين مدارس المنطقة أو إقامة أيام رياضية مع المدارس والهيئات المجاورة بهدف اكتشاف المواهب

¹ حسن شلتوت وآخرون: مرجع سابق، ص 26

الرياضية وصقلها وتوجيهها لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأهلي كخدمات صالحة لتمثيل البلاد في المباريات المحلية والدولية أو إشراكهم في النوادي التي تعمل على رعايتهم وتنمية مهاراتهم وتقوم مديرية التعليم بوضع برامج هذا النشاط لكل مرحلة على حدة في الألعاب المختلفة للمنافسة مع باقي المناطق التعليمية أو الهيئات الأخرى¹ وهذا النشاط يعمل على اكتشاف المواهب الرياضية والدفع بها إلى المستويات العليا لتعدها بدنيا و مهاريا واجتماعيا هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي².

حيث يصب في خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار منتخب المدارس بمختلف المنافسات الإقليمية والدولية كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط الخارجي³ بأنه:

يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي يفرزها الدرس.

3-2- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

¹ حسن شلتوت وآخرون: مرجع سابق، ص 142

² محمد سعيد عزمي: مرجع سابق، ص 128

³ قاسم المندلأوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ج 2، الموصل، 1990، ص 55

وعن أهمية النشاط الخارجي، يرى الدكتور هاشم الخطيب النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهج التربية الرياضية ودعمه قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاوله الدروس المنهجية¹.

إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي أو هو الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة وهذا من حيث الاختيار واثقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق حيث نصت المادة 07 من التعليم الوزارية المشتركة² رقم 15 أنه تتكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسة فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج³ الاجتماعي للشباب في شكل منافسة في أوساط التربية والتكوين.

3-2- أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الخارجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربوية، وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إنجازها فيما يلي:

• الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية، ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الآخرين في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، وبذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالإعداد والتدريب المنظم والصحيح، ووضع عال للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، وقد يكون هذا المستوى موضوعاً يمكن

¹ محمد عوض وآخرون: مرجع سابق، ص 133

² مندر هاشم الخطيب: تاريخ التربية الرياضية، ج 2، بغداد، 1988، ص 689

³ تعليمية وزارية مشتركة رقم 15: مؤرخة في 03 فيفري 1993، متعلقة بتنظيم الممارسة في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية

قياسه كما في القفز العالي والطويل، ويكون اعتباريا نسبيا كما في الألعاب الجماعية¹.

¹ حسن شلتوت وآخرون: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر العربي، العراق، سنة 1981، ص 65

• تنمية التطبع الانفعالي:

إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج، مهما كانت بهدوء وعدم انفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الانفعالي¹.

• الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.

• حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ، وإن قياس مدى تقدم الدول حديثاً مرهون بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم، والتنافس الرياضي يعتبر من أنجع الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

• تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب:

هذا غرض عقلي اجتماعي فتفهم القوانين نصاً وروحاً ثم دراسة التكتيك سواء كان فردياً أو جماعياً يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة أما التطبيق العلمي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين

¹ حسن شلتوت: مرجع سابق، ص 65

والتواعد يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والعمل في حدودها وعدم الخروج من إطارها العام.

● اكتساب الصحة البدنية والعقلية والمحافظة عليها وتنميتها:

لقد أمست الصحة وفقا على خلو الجسم من الأمراض، بل هذه قاعدة أساسية للصحة فقط أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي والمقدر على التكيف الاجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية.

والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجال الإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في كثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، فاشترك الفرد مع فريق مدرسته يمثل في حد ذاته الاعتراف بذاتيته وامتيازه.

● التدريب على القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس، و تنص قوانين اغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق وهذه مسؤولية قيادية وتوفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات وفي هذا تدريب على القيادة¹.

¹ حسن شلتوت وآخرون: مرجع سابق، ص 66

3-3- أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

يكتمل مفهوم النشاط الرياضي الخارجي بسائر أجزاء البرنامج، من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لإدارة هذا اللون من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد له تحديات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط الرياضي المدرسي، ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الرياضي الخارجي يرى الدكتور محمد الحماحي في كتابه (أسس بناء التربية الرياضية. ص 180)، أن من أهم هذه الأسس التي يجب مراعاتها ما يلي:

- مراعاة المرحلة السنية للطالب عند اختبار الفرق الرياضية، حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية وقدرات خاصة.
 - مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء، الاهتمام بتحديد فترات لتدريب أعضاء الفرق الرياضية وبحيث لا يعوقهم التدريب عن التحصيل الدراسي.
 - الاهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط، العمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات متنوعة وعدم الاقتصار على نوع أو نوعين من النشاط.
 - الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقوانين وللروح الرياضية وللقيم التربوية، تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم ولأحسن لاعب في الأخلاق.
- وفي هذا السياق، يرى الدكتور عباس أحمد صالح أنه يجب أن يكون تنافس بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس، حيث أن النشاط اللاصفي يهدف إلى أساسين:

- تنمية الصفات الأساسية عند الطلاب مثل القوى العضلية، السرعة، المطاولة، الرشاقة والمرونة، وهي صفات يمكن تنميتها والتقدم بها في النشاطات اللاصفية حيث لا يسعنا الدرس في المدرسة إلى تنميتها.
- ترقية المهارات الرياضية والنشاطات اللاصفية، مجال كبير لترقية المهارات الرياضية والسيطرة عليها حيث يوجد متسع من الوقت لذلك، وعلى ذلك يمكن تحديد الأسس الرئيسية للنشاطات اللاصفية فيما يلي:
- أن تكون مرتبطة بنشاطات درس التربية البدنية والرياضية وتتبع خطة متقنة على مدار السنة.
- أن تهدف إلى تنمية الصفات البدنية الأساسية.
- أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة.
- أن تحضاً بإمكانات تتلاءم مع حجم النشاط من ملاعب ومدربين مؤهلين.
- أن تحقق أدنى طموحات الطلاب وأن تحقق أهداف الرياضة المدرسية.¹

3-4- أهداف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

- إفساح المجال للفرق المدرسية للتنمية الاجتماعية والنفسية وذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات والمدارس الأخرى.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ.
- إتاحة الفرصة لتعلم قواعد وقوانين الألعاب وكيفية تطبيقها.
- إعطاء الفرصة لتعلم القيادة والتبعية وكذا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.²

¹ عباس أحمد صالح السمراي: مرجع سابق، ص 209

² محمد عوض بسيوني: مرجع سابق، ص 37

3-5- واجب المدرس اتجاه النشاط الرياضي اللاصفي:

- الإشراف على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة وتدريبها.
- تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة وبرمجة لقاءات رياضية ودورية معها¹.

3-6- مميزات النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث صقلها وتنميتها.
- الكشف عن الأفراد الممتازين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأصلي.
- كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات المحلية والإقليمية والدولية.
- إتاحة فرصة التدريب على القيادة أثناء المباريات.
- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى.
- تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخلقة الاجتماعية والصحية.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين.
- تعلم النواحي الخططية والمهارية وقوانين الألعاب المختلفة.
- خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة للاشتراك الخارجي².

3-7- الفرق الرياضية المدرسية:

لغرض إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية أنه: كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية¹، ويرى السيد ديبشي رشيد المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن الجمعية

¹ الاهتمام بالنشاط الكشفي وخدمة البيئة المحلية¹

² محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997، ص18

الرياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، ويضيف قوله بأنه لا يوجد أي خطة رسمية أو مناشير عن كيفية الانتقاء والتدريبات، والاتحادية بالتنسيق مع الوزارة المعنية تسعى جاهدة لإنشاء هذه الخطة، وأن مهمة انتقاء وتشكيل وإعداد الفرق الرياضية المدرسية في الوقت الراهن توكل إلى الجمعية الرياضية وهذا حسب ظروفها الخاصة حيث تضع البرنامج التدريبي الخاص بها وفقا للملاعب والقاعات والأجهزة والعتاد المتوفر لديها².

نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل إن الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هو العملية التي تسمح للجمعيات الرياضية بالتسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية للنشاط في الرياضات المبرجة لدى الاتحادية، وعلى ضوء القانون العام للاتحادية نتعرف على كيفية الانضمام إلى الاتحادية، فالجمعية التي تنشأ على مستوى الثانوية تكون ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الموجودة على مستوى كل ولاية، ويتكون ملف الاعتماد من: طلب الانضمام، قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء، ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة، الاشتراكات السنوية، واللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، والرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على طلب انضمام أي جمعية في 15 يوما التي تلي.

والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام -البطاقات -التأمينات، تصب هذه النفقات

إلى الرابطة.

¹ مكارم حلمي وآخرون: مناهج التربية البدنية والرياضية، مركز الكتب للنشر، القاهرة، 1999، ص 127

² القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية: الانضمام والتأهيل، المادة 02، الجزائر، مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية

ويؤكد السيد ديبشي رشيد: المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن السبيل الوحيد لنشاط الجمعية الثقافية الرياضية هو الانضمام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية حتى تتمكن من الاشتراك في المنافسات الرياضية المبرجة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. ونظرا لشساعة القطر وللتخفيف على الاتحادية من جهة وعلى الجمعيات الرياضية من جهة ثانية تتم إنشاء رابطة للرياضة المدرسية على مستوى كل ولاية من ولايات الوطن، وتعتبر الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمثابة حلقة وصل بين الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالجزائر العاصمة.

3-8- طرائق اختيار الفرق الرياضية المدرسية:

في القطر الجزائري وحسب المسؤول الأول والمباشر السيد رشيد ديبشي، المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أن مهمة اختيار الفرق توكل إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية، ومن أعضاء الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تسند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

(تعليمية وزارية مشتركة: رقم 15 ، مؤرخة في 03 فيفري 1993 ، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بمؤسسات التربية).

ويرى الدكتور قاسم المنلاوي وآخرون أن طريقة انتقاء واختيار الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي: يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفرق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة، وكذلك الممتازين منهم من قدامى اللاعبين والمستجدين بالمدرسة وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة، دروس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية

الراغبين للانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، تسجيل أسماء المختارين من اللاعبين في سجل خاص بكل فريق، وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته، وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريسية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي للمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الطبية حيث يوقع ويختم الطبيب على ظهر الرخصة الشخصية لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي¹.

3-8-1- العملية التدريسية للفرق الرياضية المدرسية:

في الجزائر وكما سبق وذكرنا أن خطة إعداد وتدريب الفرق توكل إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية، الذي يكون عضوا في الجمعية الرياضية على مستوى الثانوية التي يشغل بها، ويراعي أن يكون التدريب في حدود القواعد الصحية والتربوية بحيث يضمن عدم إرهاق الطالب بدنيا وانفعاليا، أو حرمانه من ممارسة أوجه النشاط الأخرى والتأثير في تحصيله الدراسي.

ويرى الدكتور قاسم المنلاوي وآخرون أنه على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبل بدأ المباريات بأشهر مع إقامة بعض المباريات لقياس مستوى (الطلاب، والتكليف على روح المنافسة²) ويرى الدكتور منذر هاشم الخطيب أنه يجب أن لا يعنى بجماعة دون أخرى أو بفريق آخر، والعمل على رفع المستوى الرياضي الاجتماعي لجميع الطلاب على حد سواء، وعلى المدرس أن يعتني بكل الفرق الرياضية على السواء وأن لا ينسى من يبذل الجهد من الطلاب فيشجعه ولا يهمل الإرشاد والتوجيه.

¹ قاسم المنلاوي وآخرون: مرجع سابق، ص 56

² منذر هاشم الخطيب: مرجع سابق، ص 689

على ضوء ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن وضع خطة للعملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية في الثانوية أمر في غاية الأهمية، وبدونها يفشل المدرس في إعداد فرقه ولا يستطيع الذهاب بهم بعيدا، وعند تنفيذ الخطة التدريبية يعمل المدرس على تأكيد الروح الرياضية ونشر كل مبادئها ليتحلى بها الطلاب في كل لقاء تدريبي فيما بينهم، كما يجب على المدرس توفير الأمن والسلامة للاعبين أثناء التدريبات.

3-8-2- اشتراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية:

يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية على أساس فلسفة تربوية تهدف إلى إفساح المجال أمام الطلاب الموهوبين للمشاركة الفعالة في السباقات والمباريات المختلفة، تهدف المسابقات الرياضية المدرسية إلى جملة من الفوائد للطلبة منها:

تطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة عن طريق المنافسة الحرة الشريفة، والاحتكاك المباشر بين الطلبة من مختلف المدارس والمناطق، إظهار مواهب وقدرات الطلبة من خلال المشاركة الفعلية في السباقات، تنمية الروح الرياضية والمعنوية العالية، والميل إلى التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق، تعليم نظام الطاعة، تنفيذ الخطط والتصاميم، تفهيم القوانين والتعليمات الخاصة بالمسابقات، اكتساب المهارة الفنية في الألعاب المختلفة، رفع اللياقة الصحية البدنية والنفسية للطلبة من خلال المشاركة المنتظمة في التدريبات والمسابقات وحب المدرسة وحب الوطن من خلال التمثيل الصادق في السباقات والمباريات المدرسية¹ ومن واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على إعداد فريق رياضي أو أكثر أن يولي اهتماما خاصا بالمنافسة وأن يعد المدرس المباراة عنصرا تربويا مهما، فيعمل على رفع مستوى اللاعبين فنيا وخلقيا وأن يجعل روح المباراة وسيرها شأنا كبيرا، وعلى المدرس أن يجعل التعاون بين الطلاب من

¹ قاسم المنلاوي وآخرون: مرجع سابق، ص 57

أهم العناصر الأساسية ليس بين أفراد الفريق بل بينه وبين الفرق الأخرى لغرض رفع الروح وجعل المباراة سليمة ونظيفة ومنتظمة¹.

وليس الاهتمام الكبير هذا بالمنافسة الرياضية المدرسية هو من أجل المنافسة فقط بل يتعدى ذلك بكثير، فالمنافسة المدرسية هي المنبع المغذي للنخبة الرياضية لذا أولت الدولة جانبا كبيرا من الأهمية لهذه العملية حيث نصت المادة العاشرة - 10 - من قانون تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية أن:

وضع منظومة وطنية لكشف المواهب الشابة الرياضية وانتقائها خاصة في الوسط التربوي والتكوين تحدد كفاءات وإنشائها وتنظيمها وتسييرها عن طريق التنظيم، تشكل النخبة الوطنية الرياضية من حاصل هذا المسار².

3-9- معوقات النشاط الرياضي اللاصفي:

التكليف المستمر من قبل مديرية النشاط المدرسي لمدرسي التربية الرياضية في أمور التحكم والتدريب والمرافقة مما يجعله يترك مدرسته وفرقه بدون رعاية، كثرة الشواغر في المدرسة تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منظمة، عدم صلاحية العديد من المدارس وعدم وجود ساحات رياضية في المدرسة تحد من نشاط المدرس، وتجعل العملية الإشرافية صعبة التحقيق، قلة عدد دروس التربية الرياضية وكثرة الدروس التي بعدهم مما يفوت عليه الفرصة في التدريب الذي يعتبر مهما في إعداد الفرق، قلة التجهيزات الرياضية وعدم تخصيصها للمدارس يعيق أعمال المدرس وعدم وجود محفزات لمدرسي التربية البدنية

¹ منذر هاشم الخطيب: مرجع سابق، ص 689

² الجريدة الرسمية: قانون 89

والرياضية وتكليفات عديدة من بعض الجهات تعطل الجزء الأكبر من عمل مدرس التربية البدنية والرياضية¹ 03 ، مؤرخ في 14 فبراير 1989 ، يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها.

¹ عقيل عبد الله الكاتب وآخرون: مرجع سابق، ص89

• خلاصة

إن مهمات وأهداف النشاط الرياضي اللاصفي بشقيه الداخلي والخارجي قد تعددت وشملت الكثير من النواحي التي روعيت فيها تنمية المواهب، القدرات البدنية، العقلية، والذهنية والاعتماد على النفس واكتساب الخبرات والتجربة وتعلم فنون الألعاب والمباريات وقوانينها وبذلك اكتسب الطالب القدرة في الحفاظ على صحته والمشاركة في المنافسات وكيفية إدارتها وتوجيهها مما يتناسب مع قابلياته الذهنية والبدنية ويكون بذلك قد اكتسب هذه الصفات إضافة إلى العامل الحسي المتعلق بشهرته كلاعب على مستوى المدرسة وتطور مستقبله اللاحق في المنتخبات الوطنية.

إلا أن الملاحظ، أن مثل هذا النشاط بكافة جوانبه تفتقر إليه مؤسساتنا التربوية إذ لم توضع أهداف ولا أغراض ومستلزمات يكون المرجو منها هو تنمية الطالب بدنيا وذهنيا وترقية المدرس إلى مرحلة التدريب.

إن افتقار المنهج إلى هذا النشاط إضافة إلى عدم وجود الحوافز المادية من ترقية وعلاوات للمدرسين من جهة، وعدم تنظيم الدورات المدرسية والمشاركة الفعالة لجميع المؤسسات التربوية في كافة الولايات سواء كانت داخلية أو خارجية أفقدت هذا النشاط مضمونه الحيوي والأساسي، وهذا ما يدعو الباحث للتساؤل عن ذلك.

الفصل الثالث

تمهيد:

باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في جماعات تربطه بها جملة من القواعد والمحددات الاجتماعية والأخلاقية وفي هذا السياق فإنه يحدث تفاعل بين المحددات الاجتماعية والأخلاقية , قد يؤدي هذا التفاعل وهذا الاختلاف إلى ظهور عدة سلوكيات بين أفراد هذه الجماعات أحيانا قد تكون سلوكيات إيجابية أحيانا , وقد تكون هذه السلوكيات غير ايجابية نتيجة لعدة أسباب سواء داخلية تخص الفرد ذاته أو خارجية يتأثر بها الفرد من خلال تفاعله مع المحيط , فا السلوك العدواني هو أحد هذه السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا ولهذا فان هذا الفصل سوف يتناول مفهوم السلوك العدواني وأنواعه وأسبابه, ونظريات السلوك العدواني والعوامل التي تؤثر في السلوك العدواني, وعلاج السلوك العدواني.

1- مفهوم السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا "A.BENDURU" وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية¹.

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي: حيث عرف باص **BASS** أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له" بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج، وعرف لين - **LINN** 1961 هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات²، و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد، وعرف واطس - **WATSON - 1979** هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين³.

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا، وعرف شابلين - **CHAPLIN** هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على

¹ إبراهيم ريكان : النفس والعدوان . ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987. ص 8

² عزت إسماعيل: سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. ذات السلاسل. الكويت. 1982. ص28

³ سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي . ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995. ص28

الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم¹، وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية² وعرف "سعدية بهارون" السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب، وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر³.

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي: السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين.

2- أسباب السلوك العدواني:

أن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

2-1- الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

¹ عبد الرحمان العيوسي: سيكولوجية المجرم. دار الرتب الجامعية. بيروت. 1997. ص103

² فاخر عقل: معجم علم النفس. ط2. دار العلم للملايين. بيروت. 1979. ص15

³ سعدية محمد بجاور: في علم النفس النمو. ط1. دار البحوث العلمية. الكويت. 1977. ص246

• الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويًا¹. ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات و سلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه².

• الإحباط:

وهو أحد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكيات عدوانية. وقد بين كل من ميلر - miller - ودولارد dollard، أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط³.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه.

¹ عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت. 1989. ص.82

² حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر.منشأة المعارف. 1983. ص.79 – 80

³ محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981. ص.164 – 165

• الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبى للغاية كالاغتهاء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتنجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمرهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المرهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم, يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر adler إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المرهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

• الشعور بالنقص:

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقه حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسمي أو

عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص.

والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمراهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من اجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني¹.

2-2- الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سائمة وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

● الأسرة:

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية²، وتصقله بقالب الأسرة في ظل

¹ بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006. ص93

² بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. مرجع سابق. ص 93

العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

○ الاتجاه الأول:

تطبيع السلوكيات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكيات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.

○ الاتجاه الثاني:

توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل أحد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته¹، حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء².

¹ فاطمي نافية، ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق. عمان 1989. ص.90.

² زكريا الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال. مرجع سابق. ص.90.

• المدرسة:

هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة¹. وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فانه يلجأ إلى الأسرة ليحتمل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكات العدوانية وبالتالي فان هذه السلوكات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية²، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث انه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية³.

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكيفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرد منهم .

¹ شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها . ط1. دار الفكر اللبناني . بيروت. ص139 .

² محمد غياري . محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية. 1989. ص121 .

³ شحيمي محمد أيوب مرجع سابق ص197 .

2-2- العدوان عن طريق النموذج:

انطلاقاً من مبدأ الكبار فالطفل يتعلم العدوان بمجرد مشاهدته نماذج لأشخاص يتصرفون بالسلوكيات عدوانية وكلما تعرضوا لمواقف كلما زاد إظهارهم لمثل هذه السلوكيات¹ وقد بينت عدة دراسات نذكر منها دراسة "بان دورا" badura (1973) أن الطفل يتعلم بالتقليد.

2-3- أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان, إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني.

وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هامين من العدوان هما:

• العدوان العدائي :

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني، ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

¹ قطاني نايفة. الرفاعي عالية : مرجع السابق ص155

• العدوان الوسيلى:

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه، وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي، ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف، ويرى "كوكس" 1944 أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلى¹.

2-4- العوامل المثيرة للعدوان:

أشارت العديد من المراجع إلى أن هناك العديد من الخبرات غير السارة أو الخبرات البغيضة التي

يمكن أن تثير السلوك العدواني ومن بين أهمها ما يلي:

- الشعور بالألم.

- المهاجمة أو الإهانة الشخصية.

- الإحباط.

- الشعور بعدم الراحة.

- الاستشارة.

¹ محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة . 2004. ص11-13 .

2-5- الشعور بالألم:

أشار ليونارد بركوفتز BERKOWITZ (1989م) إلى أن الشعور بالألم PAIN سواء النفسي أو البدني يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني.

وفي المجال الرياضي يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسة إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسياً عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بصورة عدوانية تجاه اللاعب المتسبب في حدوث هذا الألم، كما يدخل في إطار ذلك أيضاً شعور اللاعب بالألم الناتج عن الإجهاد أو الإرهاق الذي قد يدفعه إلى ارتكاب السلوك العدواني لأقل مثير.

● المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو أهانته في ضوء: العين بالعين والسن بالسن والবাদئ اظلم، وقد نجد في المجال الرياضي بعض أنواع من السلوك العدواني من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف من هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم.

● الإحباط:

يقصد بالإحباط إعاقه الفرد عن محاولة تحقيق هدف ما، وأصحاب نظرية "الإحباط - العدوان" يرون أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني وقد يكون هذا السلوك العدواني موجهاً نحو مصدر الإحباط أو قد يتجه نحو مصدر آخر كبديل للمصدر الأصلي المسبب للإحباط، وقد نلاحظ في

المجال الرياضي حدوث السلوك العدواني من بعض اللاعبين كنتيجة لعدم قدرتهم على مواجهة منافسيهم بإعاقتهن عن تحقيق هدفهم.

● الشعور بعدم الراحة:

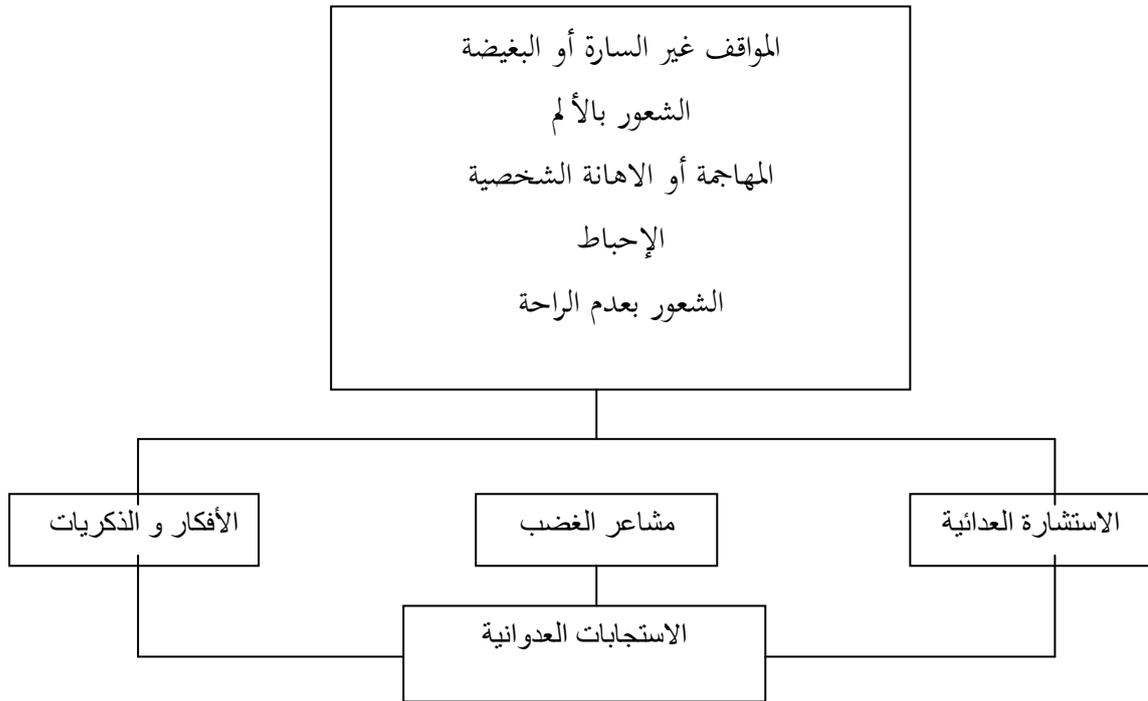
أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مكان مغلق أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الضيق وعدم الراحة يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعاً من الضغوط على الفرد وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه، وفي ضوء ذلك ننصح بضرورة توفير الشعور بالراحة للاعبين وبصفة خاصة قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية حتى يمكن بذلك الابتعاد عن بعض العوامل التي قد تثير السلوك العدواني لدى اللاعبين.

● الاستثارة والغضب والأفكار العدائية:

أشار دفيد ميرز MYERS (1996) إلى أن العوامل السابق ذكرها الشعور بالألم والمهاجمة أو الإهانة الشخصية والإحباط والشعور بعدم الراحة قد تؤدي إلى الاستثارة أو الغضب أو الأفكار أو الذكريات العدائية لدى الفرد وهو الأمر الذي قد يحدث الاستجابات العدوانية¹.

¹ محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1998. ص136.135.132

مخطط رقم (1-1) يوضح عوامل السلوك العدواني عن ميرز MYERS



6-2 نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات و الاقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي أو على أساس محاولة تفريغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراضات السلوك العدواني:

- نظرية العدوان كغريزة

- نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة)

- نظرية التعلم الاجتماعية

- نظرية الإحباط - العدوان¹

● نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية، وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الإختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات، وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت، ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

وأشار "فرويد" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها، وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى

¹ محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. مرجع سابق. ص.20.

حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تفتقر إلى التفسير العلمي للسلوك.

● نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظراً لان كتبها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية.

وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان.

ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغاً لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة، للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل¹.

¹ - محمد حسن علاوى: مرجع سابق، ص 21-24.

• نظرية الإحباط – العدوان:

يعرف الإحباط بأنه كل ما من شأنه أن يسبب منع تحقيق هدف أو إشباع حاجة هامة لنا، وليس من الضروري أن يوجه العدوان نحو من سبب الإحباط خاصة إذا كان هذا المصدر قويا، بل نجد على العكس من ذلك، إذ ترى هذه النظرية إن العدوان الناتج عن الإحباط يمكن أن يوجه إلى أهداف بديلة، فالولدان اللذان يشعران بالإحباط بسبب كثرة خلافتهما سوف يصبان عدوانهما على أطفالهما والذين سوف يتحولون بدورهم إلى تفرغ انفعالاتهم على أهداف بديلة فيشدون ذيل قطتهم أو يحطمون الدمى التي يلعبون بها، وتمثل هذه الفرضية واحدة من التفسيرات السببية الكبرى للعدوان، الإحباط يحدث حالة من التحريض على العدوان دائما يسبقها إحباط، وفي عام 1939م نشر دولارد وميلر وبعد ذلك كل من دوب وماورر وسيرز أول كتاب لهما بعنوان الإحباط والعدوان، وقمنا فيه بتحليل رأي فرويد القاضي بان الإحباط يقود إلى العدوان، وعرف الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل، وعرف العدوان بأنه أي تصرف يترتب عليه ضرر أو أذى للذات أو للآخرين أو الوسط المحيط، وهما يفترضان أن عدم تحقيق الهدف يسبب الإحباط وان الإحباط يؤدي بدوره إلى السلوك العدواني إزاء الأشخاص أو الأشياء التي حالة دون تحقيق الهدف¹.

• نظرية التعلم الاجتماعي:

تفسر نظرية التعلم الاجتماعي العدوانية بأنها سلوك يتم تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين ولإقتداء بسلوكياتهم، ثم الحصول على التعزيز والتشجيع لإظهار سلوكيات مشابهة، ولقد وجد عالم النفس ألبرت باندورا (1973م) أن الأطفال الذين يشاهدون النماذج من الكبار يرتكبون أعمالا

¹ محمد السيد عبد الرحمن: علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة. 2004. ص. 430

عنفية، و لقد كانت هذه التغيرات أشد عندما تم تشجيع الأطفال على تقليد أفعال النماذج من الكبار، و هكذا يتضح من هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه من خلال التعزيز و المحاكاة فعلى سبيل المثال إذا قام احد المدربين بتقديم تعزيز إيجابي للسلوك العدواني لأحد اللاعبين فإن هذا اللاعب في الغالب سيظهر نفس هذا السلوك مرة أخرى في المستقبل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي على العكس من نظرية الغريزة و نظرية الإحباط -العدوان حيث تنظر إلى السلوك العدواني على إنه سلوك متعلم و على ذلك يمكن توجيهه و السيطرة عليه، فالأشخاص يسلكون عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك و ليس نتيجة للإحباط أو امتلاك لغرائز معينة، ومن الملاحظ في المجال الرياضي أن العدوانية يمكن أن تحدث في كل رياضة، و أن اللاعبين صغار السن يقتدون بالعنف السائد في مباريات المحترفين، فهم يشاهدون في التلفزيون السلوك العدواني لأبطال الذين يقتدون بهم ،ويحصلون على التشجيع عند إظهار سلوك مشابهاً. ويذكر "سميث1988" أن العديد من المدربين، و الآباء، و زملاء الفريق يشجعون و يعززون هذه العدوانية.

إن السلوك العدواني غالباً ما يرتكب كرد فعل لتصرف عدواني من شخص آخر، فعلى سبيل المثال يتلقى لاعب كرة السلة تعليمات من المدرب بألا ينتهك القواعد و القوانين و يحاول إيذاء المنافسين ،ولكن إذا كانت المباراة تتميز بالخشونة مثل الجذب من الملابس الضرب بالكوع تحت السلة فإن اللاعب يتعلم أن يرد بالمثل.

إن نظرية التعلم الاجتماعي لها العديد من الأدلة العلمية التي تؤيدها، وهي تؤكد على الدور الهام الذي يلعبه الآخرون ذوي الأهمية بالنسبة للشخص في زيادة ونمو السلوك العدواني أو التحكم¹.

¹ ربيع عبد القادر , وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكيات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008 . ص34 .

2-7- العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني:

يفضل بعض الباحثين التمييز بين أسباب كل من الغضب والعدوان في محاولة للإجابة عن

تساؤلين منفصلين هما: ما الذي يسبب مشاعر الغضب وما الذي يسبب السلوك العدواني.

• الغضب كأحد أسباب السلوك العدواني:

هناك سببان رئيسان للغضب هما الهجوم والإحباط بالإضافة إلى غزو السبب في كل منهما.

• الهجوم:

يعد الهجوم على الفرد من قبل فرد آخر أو انزعاج منه أكثر مصادر الغضب شيوعاً وهناك أمثلة

عديدة للهجوم، فتخيل أنك تقرا صحيفة معينة وقامة شخص آخر بصورة غير متوقعة يسكب من الماء

على راسك أو تخيل أنك أجبت إجابة معينة في الفصل الدراسي تعبر عن رأيك في موضوع معين وقام

أحد زملائه معلق على إجابتك بأنها غبية وليس لها معنى , وكذلك تخيل أنك تسير بسيارتك في شارع

عام وفجأة سبقتك سيارة أخرى ووقفت أمامك دون مبرر، ففي كل هذه الحالات نجد إن شخص معيناً

قد فعلى شيئاً كريها لشخص آخر، وطبقاً لكيفية معالجة الشخص الذي تعرض للهجوم أو الإزعاج لهذه

الأمر يصبح من المحتمل بدرجة كبيرة استثارة غضبه وشعوره بمشاعر عدائية نحو مصدر الهجوم ومن ثم

الرد يبرز احتمال عليه.

فالأشخاص يستجيبون للهجوم عادة بتأثير، ومقابلة الهجوم بمثله بالأسلوب العنيفة بالعين

والبادئ أظلم، ومن ثم تزداد حدة العدوان والرغبة في الانتقام ويحدث تصعيداً له فالعنف يؤدي إلى المزيد

من العنف في مختلف مجالات الحياة في المجتمع فالعنف الأسري على سبيل المثال لا يشتمل على شخص

عدواني واحد وضحية واحدة، ولكن يشتمل على نمط من العنف المتبادل بين الأزواج والزوجات أو بين الآباء والأبناء.

● الإحباط:

المصدر الرئيسي الثاني للغضب هو الإحباط، وابتسط تعريف للإحباط هو الحالة التي يشعر بها الفرد عندما يصطدم مع شيئاً ما أو عندما يحول أمر أو آخر بينه وبينما يريد تحقيق الفرد لأهدافه فإذا أراد الفرد أن يذهب إلى مكان معين أو يؤدي بعض الأفعال أو أن يحصل على شيء ما ومنع من فعل ما يريد أو لم يتمكن من تحقيقه فإننا نقول أن الشخص قد أحبط وقد قدم "دولا رد" وزملائه في الثلاثينات من القرن العشرين الغرض الأساسي الذي رابط بين العدوان والإحباط ومؤداه أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط فحدوث السلوك العدواني يقتضي ضمنيا وجود الإحباط والعكس، فوجود الإحباط يؤدي دائما إلى بعض أشكال السلوك العدواني.

وقد قام "باركر" 1941، بدراستهم الكلاسيكية التي هدفت إلى الوقوف على الآثار النفسية للإحباط وتمثلت إجراءات التجربة في إن مجموعة من الأطفال شاهدو غرفة مليئة بدمى جذابة لم يسمح لهم بدخولها ووقفوا في الخارج ينظرون إلى الدمى التي يريدون أن يلعب بها وليس في مقدورهم الوصول إليها وبعد أن انتظر الأطفال فترة من الزمن سمح لهم الباحثون بالدخول واللعب بالدمى الموجود كيفما يريدون، هذا في مقابل مجموعة أخرى من الأطفال أعطية فرصة مباشرة لدخول الغرفة واللعب بالدمى الموجود دون المرور بخبرة المنع الأولى التي تعرض لها الأطفال المجموعة الأولى و تبينة من النتائج أن

الأطفال الذين أحبطوا قد حطموا الدمى على الأرض، وعلى هذا الأساس أن العدوان هو أهم المترتيان للإحباط¹.

• الغزو:

يؤدي الهجوم والإحباط في معظم الحالات إلى الغضب وما يترتب عليه من السلوك العدواني إدراك الشخص، إن الشخص آخر يقصد إيذائه فميلنا لسلوك العدواني يعتمد غالبا على الدوافع الظاهرة والمقاصد التي تكمن خلف أفعال الشخص الآخر وبمفاهيم نظرية الغزو التي قدمها "وايذر" تجد أن احتمال الغضب يزداد عندما الشخص يصاب بالمهجوم أو الإحباط مقصود من قبل الشخص الآخر (أو انه في إطار تحكم الشخص الداخلي) وفي مقابل ذلك إذا قام الضحية بغزو الهجوم أو الإحباط إلى ظروفه المخففة (أو انه خارج نطاق تحكم الشخص) فلن يؤدي ذلك إلى إثارة غضب شديد فعلى سبيل المثال انه من المتوقع إثارة غضب العاملين في إحدى المؤسسات إذا قال لهم رئيسهم انه لا يهم لأنهم كسالى أكثر مما لو اتخذت المؤسسة قرارا بتسريحهم مؤقتا من العمل بسبب الركود الاقتصادي للمؤسسة إجمالا والذي أدى إلى إغلاقها مؤقتا، ولكن توقيت المعلومات التي يتلقها الضحية عن مقصد الطرف الآخر أو الظروف المختلفة يعد عاملا مهما أيضا في إثارة الغضب، فإذا أدرك الضحية المبررات المخففة قبل يحبط فسيقل احتمال الغضب ومن ثم السلوك العدواني إما في حالة تفسير كل المبررات الحسنة فيما بعد بدء التوتر والغيظ فسيصعب تقليل الغضب ومع ذلك فان المعلومات المسبقة عن مقاصد الشخص الآخر أو عن الظروف المخففة يصبح أثرها ضئيلا إذا كان المهجوم أو الإحباط كبيرا جدا فالعنف العائلي يحدث غالبا لان النقاش والجدل الشديد يزداد حدة ويصعدون أي اعتبار لمبررات أفعال الشخص الآخر

¹ ربيع عبد القادر , وآخرون : مرجع سابق . ص34

ولذلك فإن المعلومات المخففة ربما تأتي متأخرة جدا أو تصبح غير فعالة في ظل حرارة الغضب فالأشخاص يقتلون في ظل الغضب الشديد بصرف النظر عن المعلومات التي تصلهم عن ضحاياهم.

• العوامل الشخصية المسببة للسلوك العدواني:

تناولنا مسبقا أسباب الغضب منفصلة عن العوامل الشخصية للعدوان من اجل التمييز الدقيق بين الغضب والسلوك العدواني ويبقى ضمن العوامل الشخصية التي تؤثر في السلوك العدواني نوعان من هذه العوامل هما الأسباب العصبية والكيميائية للعدوان والاتجاهات التعصبية¹.

2-8 علاج السلوك العدواني:

أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

• العلاج النفسي:

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه².

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في

¹ ربيع عبد القادر، وآخرون : مرجع سابق. ص 34 . 36

² محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص 60.

نفسه أثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية¹.

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتحاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة².

• العلاج الاجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البطيء وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة... والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والسهل وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاحهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20 إلى 60%.

¹ زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461. ص 167

² محمد سعيد مرسى: فن تربية الأولاد في الإسلام. نفس المرجع السابق. ص 60.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير وإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد أشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم¹. كما يجب أن لا ننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالأداب والأخلاق الفاضلة والتي تتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

• العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من إيفان بافلوف و جون واطسن في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات ثور ندايك وكلاارك هل وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مشيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية².

(1) - حامد ظهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3. عالم الكتب. مصر. 1997. ص331

(2) - محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60

• العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرباً لسلك سلوكات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضاً لمسكنات التي تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي.

حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النصف الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك¹.

• العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير , ولهذا فانه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقاً لها. وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية وأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتمينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس مطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

(1) - حامد ظهران : مرجع سابق.ص346

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجنب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخرته وفي ذلك قال تعالى "وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا"¹.

ويجب أيضا الاهتمام بالنمو الديني للفرد وتوفير القدرة الصالحة الحسنة والسلوك النموذجي للاهتمام والافتداء به حيث قال تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"².

ويقوم العلاج الديني على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية³.

¹ سورة القصص : الآية 77.

² سورة الأحزاب : الآية 21.

³ حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق. ص358.

● خلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية, ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين, الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكيات أكبر, و عليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلك تصرفات عدوانية, من أجل معالجتها و قبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج.

كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد و ما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

الفصل الرابع

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ و أصعبها و هي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات و تتصف هذه المرحلة بالنمو السريع و بعض صفات الاندفاع و التقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق و التوتر. و لهذا أعطى علماء النفس و التربية أهمية كبيرة لدراسة و متابعة هذه المرحلة. أما في فصل هذه الدراسة، سنحاول الإشارة إلى بعض التحديدات التي قدمها المختصون ثم نتطرق إلى بعض مظاهر النمو و التغيرات التي يشهدها المراهق من كلا الجنسين و بعد ذلك نتناول دراسة المشاكل التي تحدث للمراهق و بعض العلاقات التي تتكون بينه و بين بعض لبنات المجتمع كالأسرة و المدرسة ثم المجتمع في حد ذاته. و في الأخير، سنسلط الضوء و نولي الاهتمام للمراهقة و مرحلة التعليم الثانوي و نقوم بعرض خصائص التلميذ المراهق في هذه المرحلة.

1- تعريف المراهقة:

يطلق اصطلاح المراهقة (**Adolescence**) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي، أما أصلها اللغوي يرجع إلى الفعل: - راهق- بمعنى اقترب¹.

و جاء في القاموس المحيط من معاني (راهق) ما يلي: راهق الغلام أي قارب الحلم، و دخل مكة مراهقاً... أي آخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف أي الوقوف بعرفة².

و يمكن القول بأن المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج و هي تمتد عند البنات و البنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد و العشرين و هي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد³.

و يعرفها البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا و تنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر و هي سن النضوج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و تصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين و هي أوسع و أكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق⁴.

¹ عبد الرحمان عيساوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 87

² مالك سليمان مخول: علم النفس و المراهقة، ط2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985، ص 52

³ فؤاد البهي السيد: "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975 م، ص 253

⁴ عبد الرحمن العيسوي، "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000 م، ص 63.

2- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بعدة مظاهر و تغيرات تطراً على الفرد في هذه المرحلة و هي مظاهر على المستوي الجسمي و العقلي و الاجتماعي بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و الرشد.

1-2 مظاهر النمو الجسمي:

تظهر عند المراهق مظاهر و تغيرات عضوية و جسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، و من أول هذه المظاهر و التغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول و الوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات، الأمر الذي يجعل جسمه و حاجته إلى التعويض بالغذاء و الراحة، و من مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة و تغير الصوت و نمو الأعضاء التناسلية نمواً سريعاً، و في هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن و تكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية و حجمها أكثر و كمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون... و سبب هذا التغير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية و التناسلية و فتور بعضها مثل الصنوبرية¹.

2-2 مظاهر النمو العقلي:

إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطوراً يأتي بها نحو التمايز و التباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادراً على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير و إدراك

¹ صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م، ص 71

النسبة و بناء النتائج... و القياس المنطقي و قبول وجهة النظر المقابلة و فهم النظريات و الاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد¹.

و يمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

- ينمو خياله نموًا خصبًا.
- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.
- استعماله الرموز في التفكير و الإدراك المنطقي.
- اعتماده على الذاكرة و الحفظ الآلي.
- ميله إلى القراءة و الإطلاع.

3-2 مظاهر النمو الاجتماعي:

تتميز الحياة الاجتماعية للفرد بأنها أكثر اتسامًا و شمولًا عنه في مرحلة الطفولة فينمو الفرد و تزداد و تتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو و تستمر عملية النشأة الاجتماعية².

إن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق النفور من كل أشكال السلطة الأبوية أو المعلم في حين تراه ينصاع لأوامر الجماعة التي ينتمي إليها الأمر الذي يبين أهمية دراسة الجماعة و طرق تشكيلها. و تعتبر الحياة الاجتماعية مصدرًا لامتناع بعض انفعالاته و ثوراته التي تحدث من حين إلى آخر بمبرر و بدون مبرر، و من خلال ممارسة الحياة الاجتماعية ينشأ لديه "الإدراك بحقوقه و واجباته و يخفف نوعًا ما من أنانيته و يقترب بسلوكه من معايير الناس و يتعاون معهم في نشاطهم.

لذلك كان لابد من استغلال روح التعاون أحسن استغلال.

¹ محمود حمودة: الطفولة و المراهقة (المشكلات النفسية و العلاج)، مصر، ص 53

² ميخائيل خليل عوض: "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م، ص 37.

و النشاط البدني و الرياضي يعتبر أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى مربي ت. ب. ر لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة الشريفة"، و خير للمراهق أن يرتفع بأن المنافسة و أساليبها حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية، فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيمن عليها روح الفريق و ما تنطوي عليه هذه الروح من تعاون بين أفرادها¹.

3- مشاكل المراهقة:

3-1 المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنف فعاليته و حدتها و اندفاعها و هذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسا نفسيا خالصا بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه و شعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال هذا يقوده للافتخار أحيانا و بالحياد و الخجل أحيانا أخرى من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها و التي تتطلب منه أن يكون رجلا في تصرفاته و سلوكاته².

3-2 المشاكل النفسية:

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر و الكبت الحاصل عن الخجل و التسرع في اتخاذ القرارات، و المراهق يميل إلى الحرية و التملص من الواجبات و السلطة الأسرية و المدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط و الشعور باليأس و الضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها، و قد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك

¹ جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر

سامية، 2000 - 2001، ص 39 - 40.

² ميخائيل خليل عوض، مرجع سابق، ص 72 - 73

فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف و التقاليد، فهو يعتقد أنع يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته و قد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب و القهر فيؤدي به إلى الاكتئاب و الانعزال أو إلى السلوك العدواني.

3-3 المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه و مكانه في المجتمع و الإحساس بأنه فرد مرغوب فيه، و في هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة و المدرسة و المجتمع كمصادر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق.

3-3-1- الأسرة كمصدر سلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية و التحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا من شأنه و احتقارا لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة و نقد كل ما يعرض عليه من آراء و أفكار و لم يعد يتقبل كل ما يقال له بسهولة، هذا ما يجعل شخصية المراهق تتأثر بالصراعات و النزاعات الموجودة بينه و بين أسرته، و تكون نتيجة الصراع إما لامثاله أو تمرده و عدم استسلامه¹.

¹ وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص 38

3-3-2- المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم و سلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق، فالتلميذ يحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية¹.

3-3-3- المجتمع كمصدر للسلطة:

إن كل فرد يريد أن يحقق النجاح الاجتماعي و ينهض بعلاقاته الاجتماعية التي لا بد منها و المراهق أحد هؤلاء الأفراد... فيجب أن يكون محبوبا من الآخرين و أن يكون له أصدقاء و أن يشعر بتقبل الآخرين له... و يكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع و يحقق استقلاله و فرديته، و إننا نلاحظ مقاومة و ثورة و تمردا من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من أي سلطة².

¹ وابد رضا، بلقيش محمد، مرجع سابق، ص 39.

² المرجع نفسه

3- أقسام المراهقة:

1-4 المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة و في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي و تبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية، و الاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور و لا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي¹.

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو و بمختلف مظاهره و أبعاده الجسدي و العاطفي و المعرفي و الروحي، و الصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات².

2-4 المراهقة الوسطى:

تمتد من 14 إلى 17 سنة، و يطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية. و في هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و كذا اهتمام المراهق بمظهره الجسدي و قوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته³.

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير و تقديره وجهات نظرهم و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر و عيا من ذي قبل.

3-4 المراهقة المتأخرة:

و تمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي و فيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيهو الابتعاد عن العزلة و يسميها البعض الآخر مرحلة الشباب.

¹ حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة و المراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م، ص 279

² محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000 م، ص 58

³ مصطفى معروف رزق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق، ص 10

و فيها أيضا، يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية و الشخصية و الارتباط بنظام قيمي معين و السير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة¹.

4- المراهق و التوجهات الاستقلالية:

يرى رفاعي (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته و قدراته و أن يعبر عن نفسه... و يشير إلى أن الإنسان و بالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه و بدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه و بين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته، و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته، و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته، و هذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة.

و المراهقون غالبا ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتبنون الملابس المشتركة و أنماط السلوك اللغوي و نماذج التعبير، ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعا نفسية و اجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، و الأمن العاطفي و الانفعالي و الشعور بالاستقلالية.

و يضيف كل من جراي و جايبه (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء ينجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول و الاهتمامات و الأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم².

أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى طلعت عبد الرحيم (1990) أن لجماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل

¹ حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 262

² نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223

أن يضع الأصدقاء و الأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء و زملاء الذين يضع فيهم الثقة الكاملة و يفضي إليهم ما يجول بخاطره و هو مطمئن لفهمهم و تقديرهم لما يقول و يفعل¹.

5- أهمية ت.ب.ر بالنسبة للمراهق:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة و تفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء و تطوير الطاقات البدنية و النفسية له، و هذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من أجل استعادة نشاطه الفكري و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية.

و تسود هذه المرحلة ألعاب الزمر و الألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال و اعتزازهم بذواتهم، و تبرز القوة و الشجاعة و الاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة و الرحلات مع أفراد جماعته، ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور و المسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة و المرين، فتكون شخصية كاملة و ناضجة².

¹ نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سابق، ص 224
² أمين أنور الخولي، "أصول التربية .ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

6- الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (17 إلى 20 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان و زيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه و هو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني و الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني و الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها بكل روح رياضية و تمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصص و اختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه، فتنمي له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية.

● خلاصة:

إن الشيء الذي يتجلى عندنا بعد تقديم محتوى الفصل، هو أن المراهقة هي فترة النمو التقلبات و أنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة و المؤسسات التربوية و المجتمع لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكوّن أفراداً صالحين يخدمون مجتمعاتهم، و هذا يتطلب معرفة مراحل و خصائص و علاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات و عدم التكوين الجيد.

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

متغيرات البحث

1- مجالات الدراسة:

1-1- المجال المكاني: لقد أجرينا دراستنا الميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة.

1-2- المجال الزمني: أجزنا هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر

2015 إلى غاية شهر ماي 2016 على مرحلتين:

- مرحلة إجراء الدراسة الاستطلاعية و الجزء النظري و التي من خلالها تفحصنا جميع المراجع التي

لها علاقة بموضوعنا و تمت هذه المرحلة ما بين شهر ديسمبر 2015 إلى غاية شهر ماي

2016.

- مرحلة الجانب التطبيقي و تمثلت في محاور الاستبيان و أسئلته و توزيعها ثم استرجاعها و تحليل

البيانات و تفسيرها، و تمت هذه المرحلة ما بين شهري أفريل و ماي 2016.

2- متغيرات البحث:**1-1- المتغيرات المستقلة:**

هي تلك المتغيرات التي يتناولها الباحث بالتجريب في الدراسات العلمية المختلفة، أو هي تلك

الموضوعات التي تدور حولها التجارب البحثية.

وفي هذا البحث الذي نحن بصدد القيام به، المتغير المستقل هو النشاط الرياضي اللاصفي،

وذلك بغض النظر عن البرنامج أو نوع النشاط المقدم.

1-2- المتغيرات التابعة:

هي تلك المتغيرات التي لا تخضع لتحكم الباحث، ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو النتائج المحصل عليها

من خلال التجربة.

وفي هذا البحث لدينا المتغير التابع هو السلوكيات العدوانية التي يبديها التلاميذ والمتمثلة في:

- العدوان الجسدي
- العدوان اللفظي
- العدوان غير المباشر
- الغضب

2- منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بالعدوانية لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم علة دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، ووصف العلاقات الموجودة بينها، وذلك بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل .

حيث يحاول الباحث معرفة مدى تأثير ممارسة النشاطات الرياضية اللاصفية في المؤسسات التعليمية على تعديل سلوكيات التلاميذ، وإتباعنا لهذا المنهج كان بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

3- الدراسة الاستطلاعية:

بحكم العمل في ميدان التربية والتعليم لاحظنا وجود تجاوزات في تصرفات وسلوكيات بعض التلاميذ، والتي تكون في أحيان كثيرة عدوانية أثناء مختلف الحصص التعليمية وقد تنتقل أحيانا كثيرة إلى خارج المؤسسة، لذا ارتأينا البحث عن وسيلة علاج تربوية تكون كفيلة بالتقليل من هذه الظواهر.

كما قمنا بإجراء مقابلات شخصية مع كل من مديري الثانويات، مفتش التوجيه المدرسي، مستشار التربية، ومستشاري التوجيه المدرسي، وكذا مع أساتذة التربية البدنية الرياضية، والتي كانت تمثل عينة بحثنا وتم طرح عدة أسئلة بخصوص سلوكيات التلاميذ فيما يتعلق بالسلوك العدواني عامة.

فمن الناحية النظرية ومن خلال المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية أستنتجنا أن ظاهرة السلوكيات العدوانية والانحرافات منتشرة بشكل كبير في أوساط التلاميذ لكن من الناحية الإدارية لا توجد إحصائيات لهذه الحالات، إلا القليل منها التي توجه إلى المجل التأديبي مسجلة إداريا.

4- عينة البحث:

قام الباحث بتحديد عينة لإجراء هذا البحث قدرت ب 40 أستاذًا الدين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية والعينة مأخوذة من مجتمع إحصائي الذي يمثل مجموع أساتذة ثانويات بلدية بسكرة. واستعملنا لمعالجة هذا الموضوع العينة العمدية أو القصدية والتي يعرفها محمد عبد الحميد "بأنها - تلك العينات التي تشمل أسماء الصحف أو البرامج أو المقالات ويلجأ الباحث إلى اختيارها تبعاً لمواصفة معينة محددة مسبقاً بحيث لا يكون لفريق البحث الاختيار¹، والعينة حسب محمد عبد الحميد- هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديده سماته بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته² ويصنفها إلى نوعين: عينات احتمالية وعينات غير احتمالية، وتندرج عينات هذا البحث في إطار العينات غير احتمالية-القصدية- حيث يسمح هذا النوع من العينة بتدخل العامل الشخصي في الاختيار على عكس العينة الاحتمالية التي تخضع لقوانين الاحتمالات.

والعينة العمدية أو القصدية هي العينة التي يعتمد الباحث في أن تكون من وحدات معينة

لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً .

¹ عبد المجيد عطية: استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1999 ، ص19

² فتحي عبد العزيز أبو راضي: الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار الجامعة، 1998 ، ص61

5- تصميم الدراسة:

من أجل القيام بهذه الدراسة قمنا باستخدام استمارة استبيان موجه للأساتذة، لأن الدراسات الوصفية غالبا ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والمقاييس وأساليب المشاهدة، حيث أصبحت الاختبارات والمقاييس من أكبر دعائم البحوث في هذه العلوم، ومن ثم فهي من أهم وسائل نموها وتطورها.

5-1- اختبار الصدق:

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، أما إذا أعد لقياس سلوك وقاس غيره لا تنطلق عليه صفة الصدق، وللصدق أنواع عديدة منها: الصدق الفرضي، وصدق المحتوى، والصدق الذات³.

ويركز أيضا أنه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة والأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذلك على أن نسب الصدق الظاهري عالية.

حيث قمنا بعرض المقياس والاستبيان (الاستمارة) على دكاترة في الاختصاص، وتم إجراء بعض التعديل بما يناسب موضوع البحث.

حيث قمنا بعرض الاستبيان (الاستمارة) على دكاترة في الاختصاص، وتم إجراء بعض التعديل بما يناسب موضوع البحث.

³³ خالد حامد: منهج البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، ط 2003، 1، ص31

كما قمنا بدراسة أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا الاستبيان على عينة البحث ومن خلال المناقشة معهم وجدوا معظم العبارات المدونة في الاستبيان واضحة ومفهومة، وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للاستمارة.

5-2- ثبات أدوات الدراسة:

يقصد بالثبات مدى الدقة والاتساق أو استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين، على أن نصل إلى نفس النتائج تقريبا أما الاستبيان فقد وزع على الأساتذة وتم استرجاعه بعد 7 أيام بعد أن تم تحكيمة من طرف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و أساتذة علم النفس بيسكرة.

6- أدوات البحث:

• الاستبيان:

الاستبيان هو عبارة عن قائمة من الأسئلة التي من خلالها نستطيع إثبات أو نفي فرضيات البحث، ويستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية، وفي دراستنا هذه قمنا بوضع مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الأساتذة للإجابة عنها، متعلقة بالسلوكيات العدوانية لدى التلاميذ، وعلاقات التلاميذ فيما بينهم، ودور ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي في تهذيب سلوكهم.

وهذه الاستمارة وضعت من أجل إثبات أو نفي فرضيات البحث والإجابة على تساؤلات

الإشكالية.

وقد تم تحكيم الاستمارة من طرف دكاترة من معهد علم النفس ومعهد التربية البدنية والرياضية،

وبعد تعديل وحذف بعض الأسئلة وضعت الاستمارة بشكلها الأخير.

الفصل الثاني

مناقشة وتحليل

النتائج

• تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

تمهيد:

إن استمارة الاستبيان التي قام الباحث بتوزيعها على الأساتذة كانت خيرة وسيلة لمعرفة آرائهم حول الأسئلة المطروحة والتي لها صلة وثيقة بالبحث، وذلك نظرا لعلاقتهم المباشرة واحتكاكهم الدائم بالتلاميذ وتفاعلهم واهتمامهم بالدروس النظرية والتطبيقية.

قام الباحث بتقديم الاستمارة للأساتذة الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية وكان عددهم 40 أستاذ، كما أنهم يسهرون على تطبيق الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية والخارجية. وقد عرض الباحث استمارة الأسئلة (استبيان) على أساتذة محكمين في مجال التربية البدنية وعلم النفس، وقد تم تعديل الاستمارة حسب اتفاق المحكمين، كما تم قياس نيات الاستبيان باستعمال طريقة إعادة الاختبار وحساب معامل الثبات بعد توزيع الاستبيان على عينة من 10 أساتذة، وكانت قيمة 0.66 وهي قيمة دالة إحصائية عند 0.05 بمقدار 95 % ، وبعد توزيع "R" = معامل الارتباط الاستمارات على الأساتذة قام الباحث بجمعها وفرزها ثم تحليل ومناقشة النتائج.

1) ما هو رد فعل التلميذ إذا قمت بتوبيخه داخل الحصّة (حصّة التربية البدنية والرياضية)؟

الهدف من السؤال:

معرفة سلوك التلاميذ أثناء الحصّة والعلاقات العامة التي تربطهم مع الأستاذ.

الإجابات النتائج	هادئ	خائف	قلق	عنيف
مجموع التكرار	18	4	3	15
النسبة المئوية %	45	10	7.5	37.5

جدول يبين سلوك التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول يتضح لنا رد فعل التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية أن 45 % من الأساتذة أجابوا بأن التلاميذ هادئون ويبدون احتراماً لهم، و 37.5 % أجابوا أن التلاميذ يبدون سلوكات عنيفة، وهذا ما يؤكد وجود سلوكات عدوانية لدى التلاميذ أثناء الحصص الرياضية.

2) كيف ترى سلوكات التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول السلوكات العامة التي يديها التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي.

تحليل مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج من خلال إجابات الأساتذة أن % 95 منهم أجمعوا على أن سلوكات التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي تتميز بالفوضى والعشوائية وعدم الانضباط وسلوكات عنيفة وعلاقات متوترة وقلة الاحترام ونقص في الاندماج الاجتماعي وانعدام روح الفريق والأنانية وما إلى ذلك من سلوكات غريبة عن أهداف ومبادئ الرياضية بصفة عامة.

3) هل ترى أن هناك فرق في سيورة الحصة لتلاميذ كان لهم نشاط رياضي لاصفي وتلاميذ لم يكن لهم نشاط لاصفي في نفس اليوم؟

الهدف من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول أثر النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

لا	نعم	الإجابات النتائج
8	32	التكرار
20	80	النسبة المئوية %

جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول نرى أن 80% من الأساتذة موافقون على أن هناك فرق في سيورة حصة التربية البدنية والرياضية، مع قسم كان له نشاط رياضي لاصفي وقسم لم يكن له نشاط لاصفي في نفس اليوم، 20% ، وأجابوا بأنه لا يوجد فرق، ومن هذا نستنتج أن هناك أثر بالغ للنشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ خلال حصص التربية البدنية، وهو ما يبينه الأساتذة بأن هناك نوع من الحيوية والنشاط الزائد للتلاميذ الممارسين مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين.

4) هل ترى تغير في سلوكيات التلاميذ بعد مرور عدة أيام على ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟

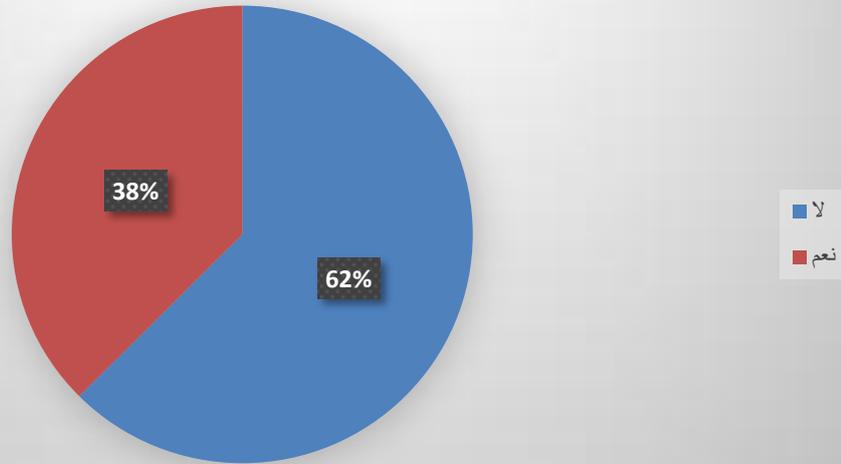
الهدف من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

لا	نعم	الإجابات النتائج
15	25	التكرار
37.5	62.5	%النسبة المؤوية

جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ أثناء حصّة ت ب ر

دائرة نسبية تمثل تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ أثناء حصّة ت ب ر .



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول اتضح لنا أن 62.5 % يرون أن هناك تأثير كبير للنشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ، وذلك يكون بالتغير الواضح على سلوكياتهم وتصرفاتهم خلال حصّة التربية البدنية والرياضية، وكذا العلاقات العامة فيما بينها والمشاركة الفعالة أثناء الحصّة، بل يتعدى التأثير إلى انعدام الفوضى وذلك ما يسهل التعامل مع التلاميذ وهو ما يعني التحكم الجيد للقسم.

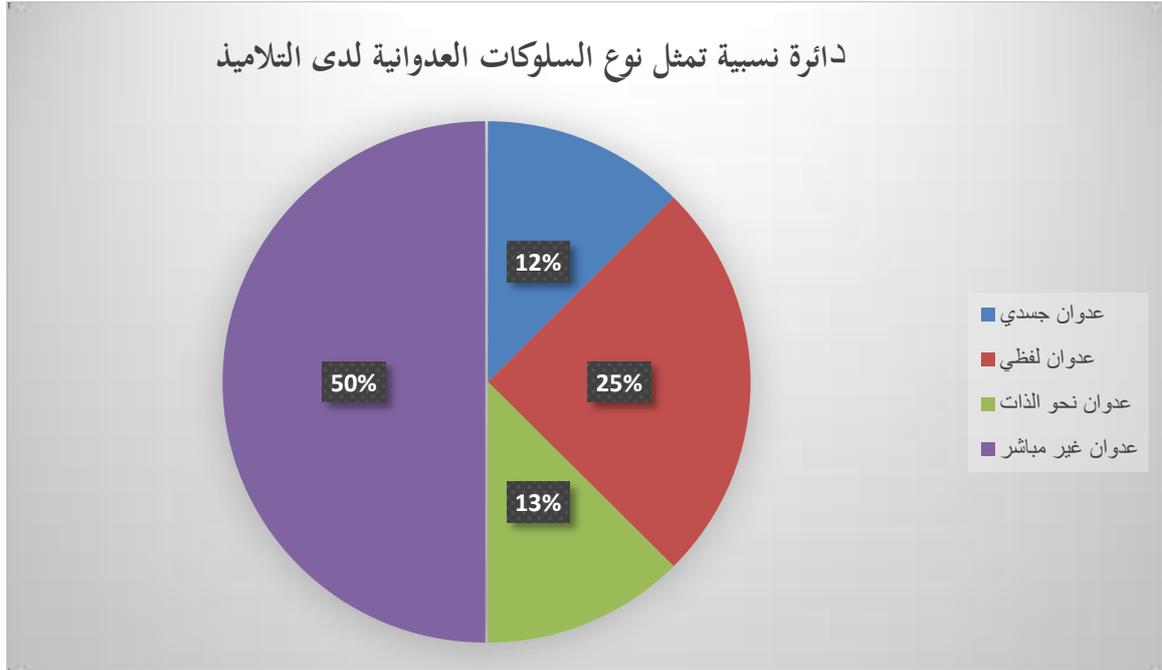
(5) ما هي السلوكيات العدوانية الأكثر ظهوراً عند التلاميذ؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول نوع من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

الإجابات النتائج	عدوان جسدي	عدوان لفظي	عدوان نحو الذات	عدوان غير مباشر
التكرار	05	10	05	20
%النسبة المؤوية	12.5	25	12.5	50

جدول يبين نوع السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ



تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن 12.5 % ، يرون بأن هناك عدوان جسدي عند التلاميذ وهذا ما يظهر من خلال حالات الاعتداء المتكررة بين التلاميذ، و 25 % من الأساتذة يرون بأن العدوان اللفظي هو الأكثر ظهورا بين التلاميذ وذلك من خلال الألفاظ الجارحة والمناوشات الكلامية وألفاظ التهديد الوعيد ومختلف أشكال السب والشتم، و 12.5 % وهو ما يمثل (05) أساتذة فقط الذين يرون أكثر حالات العدوان ظهورا هو العدوان نحو الذات، أما 50 % من الأساتذة أجمعوا على أنه هناك سلوكيات عدوانية غير مباشرة، تتمثل في الاستثارة أو الغضب وهو في الغالب يسبق حالات العنف

الجسدي أو اللفظي وذلك نتيجة عدم قدرة التلاميذ على التحكم في أعصابه وانفعالاته، وكذلك العدوان ضد الأشياء الموجودة أمامه.

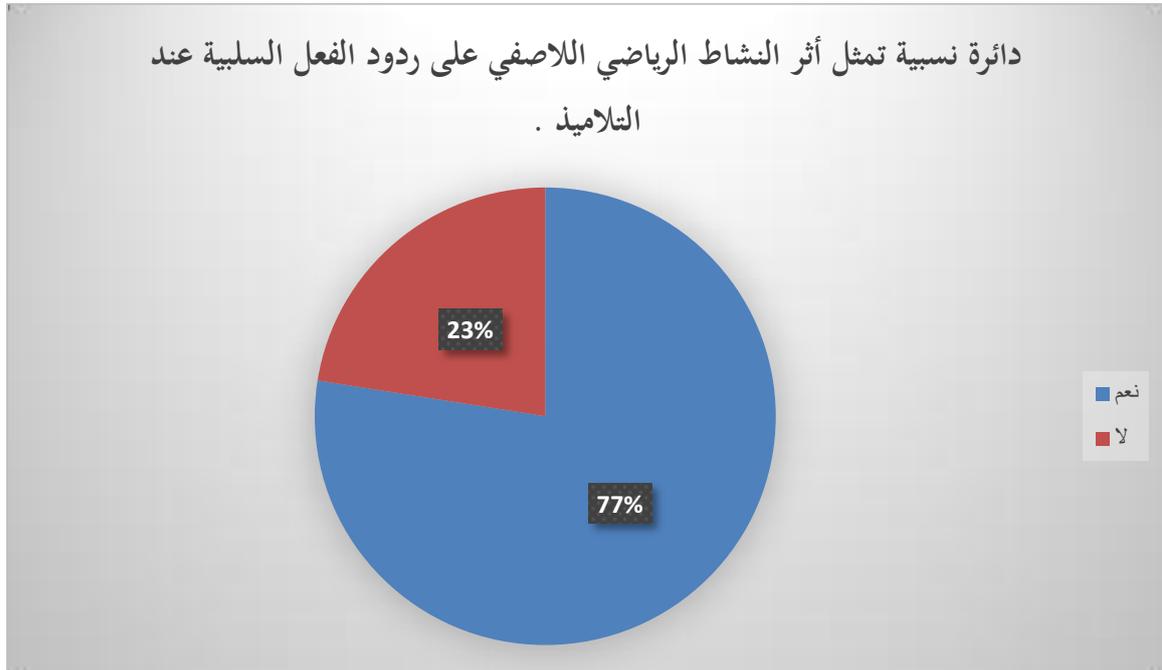
6 هل ترى أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ لا يتهجم على الآخرين أو على من يحاول مضايقته أو إيذائه؟

الهدف من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول أثر النشاط الرياضي اللاصفي على ردود الفعل السلبية عند التلاميذ.

لا	نعم	الإجابات النتائج
09	31	التكرار
22.5	77.5	% النسبة المئوية

جدول يبين أثر النشاط الرياضي اللاصفي على ردود الفعل السلبية عند التلاميذ



تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أن 77.5% من الأساتذة يرون أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ لا يتهجم على الآخرين ويتعد عن استعمال العنف البدني بمعنى أن

النشاط اللاصفي يقلل من السلوكيات العدوانية الجسدية لدى التلاميذ، و 22.5 % من الأساتذة يرون بأن سلوك التلاميذ لا يتأثر بممارسة النشاط البدني الرياضي اللاصفي في التهجم على الآخرين، ومما سبق يبين لنا أن ممارسة النشاط البدني اللاصفي لها دور فعال في التأثير على سلوك التلميذ والتحكم في أعصابه وعد استعمال العنف البدني في الدفاع عن حقوقه والميل إلى الدبلوماسية والمناقشة الفعالة وهذا سلوك إيجابي.

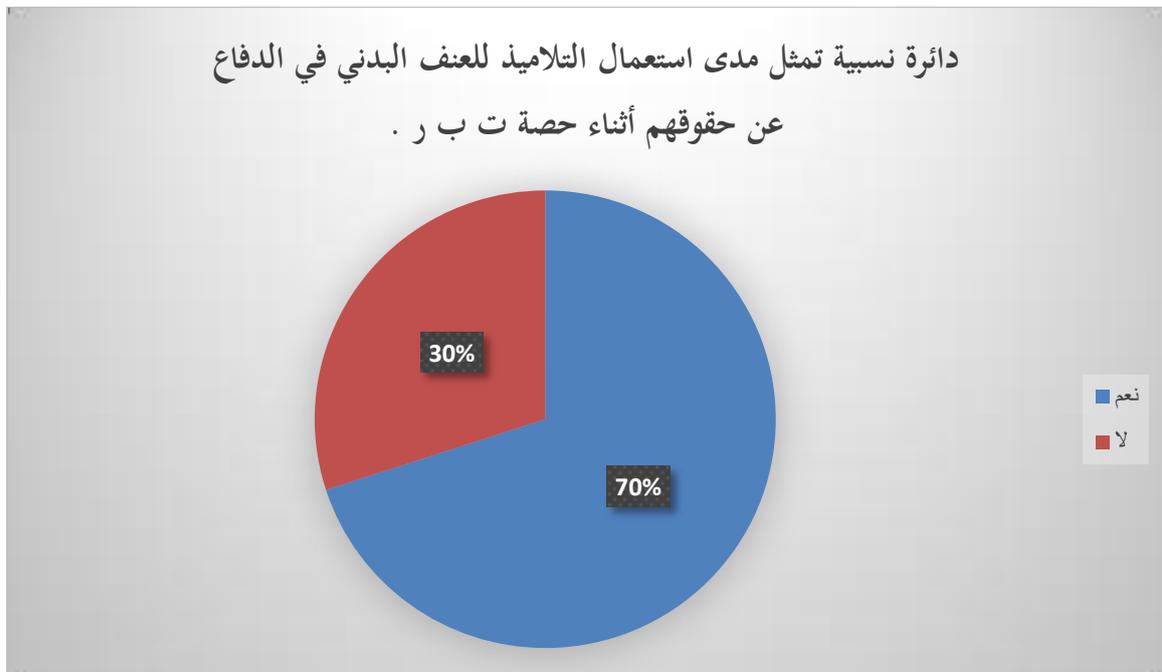
(7) هل تعتقد أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ لا يستعمل العنف البدني في الدفاع عن حقوقه؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول مدى استعمال التلاميذ للعنف البدني في الدفاع عن حقوقهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات النتائج	نعم	لا
التكرار	28	12
% النسبة المؤوية	70	30

جدول يبين مدى استعمال التلاميذ للعنف البدني في الدفاع عن حقوقهم أثناء حصة ت ب ر



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول فإن 70 % من الأساتذة يرون ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ أكثر تحكما في انفعالاته وأكبر سيطرة على أعصابه وتصرفاته بحكمة، مما يعني أنه

يكون أكثر تعقلا في الدفاع عن حقوقه في حين أن 30 % أساتذة أجابوا بلا، وهؤلاء الأساتذة يرون أن النشاط الرياضي اللاصفي هو محفز لاستعمال القوة والعنف، في حين أن كل النظريات تثبت أن التربية البدنية والرياضية هي مجال رحب لصرف الطاقة الزائدة.

8 هل ترى أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تهذب من سلوك التلاميذ أثناء المناقشات وتجعلهم

يميلون إن الحديث بهدوء وعدم السخرية من الآخرين؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول مدى أثر النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ من حيث المعاملة

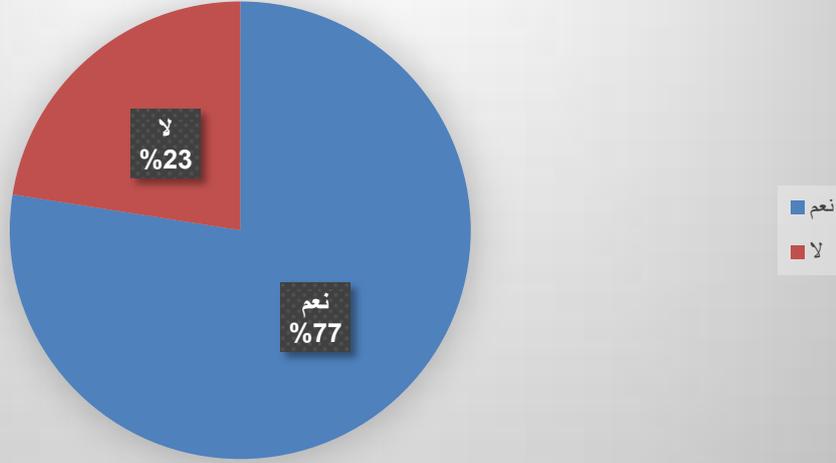
مع الآخرين والعلاقات العامة مع غير.

لا	نعم	الإجابات النتائج
9	31	التكرار
22.5	77.5	النسبة المئوية%

جدول يبين أثر النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ من حيث المعاملة مع الآخرين والعلاقات العامة

مع الغير

دائرة نسبية تمثل مدى أثر النشاط الرياضي اللاصفي على التلاميذ
من حيث المعاملة مع الآخرين والعلاقات العامة مع الغير.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج يتبين لنا أن 77.5% من الأساتذة يرون أن لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تأثير كبير على التلميذ، وهذا نظرا لطبيعة مادة التربية البدنية والرياضية بصفة عامة بفضل ما يوجد فيها من احتكاك مباشر بين التلاميذ في مواقف كثيرة تجعلهم يتعاونون فيما بينهم ويتنافسون ضد بعضهم البعض ومن هنا يتعلم التلميذ الانضباط والاحترام والتسامح والمعاملة الحسنة ويقبل ما يسمى بالروح الرياضية وبالتالي يصبح أكثر تهذبا واحتراما لآراء الآخرين أثناء النقاشات والأحداث وتقبل النقد منهم بصدق ورحب.

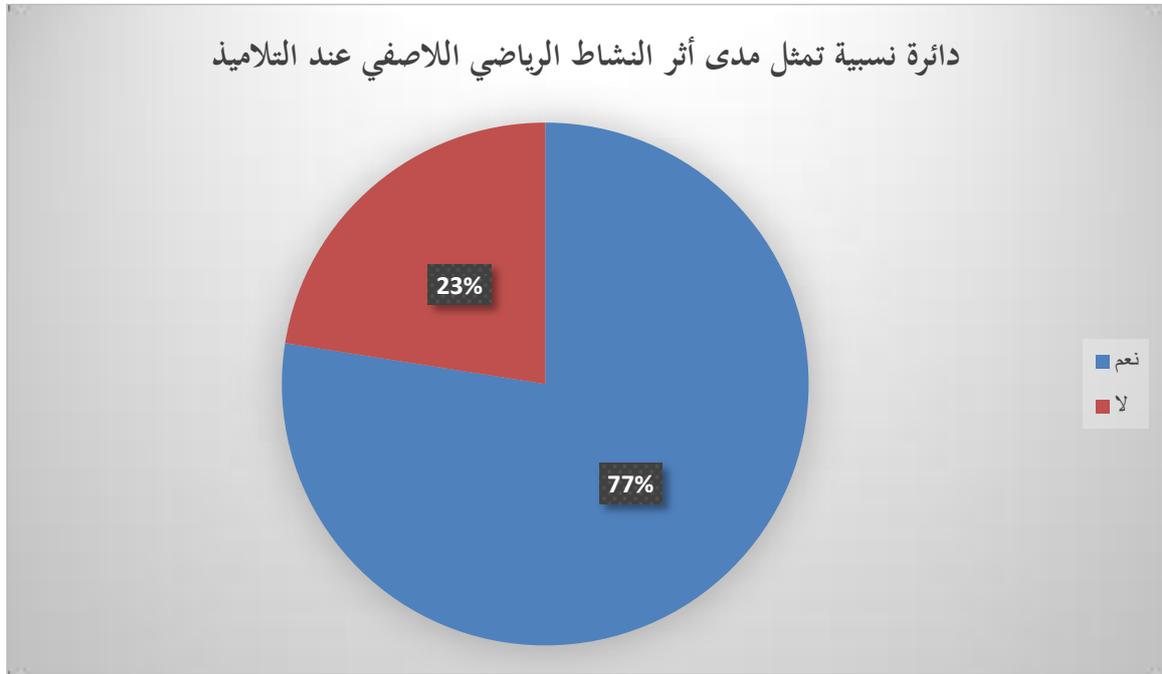
9) هل ترى أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي يستعمل كلمات جارحة أو ألفاظ تهديد في حالة غضبه؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول مدى أثر النشاط الرياضي اللاصفي عند التلاميذ.

الإجابات النتائج	نعم	لا
التكرار	31	9
% النسبة المئوية	77.5	22.5

جدول يبين أثر النشاط الرياضي اللاصفي عند التلاميذ



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الظاهرة على الجدول نلاحظ أن 77.5% من الأساتذة يوافقون، على أن التلميذ في حالة الغضب يستعمل كلمات جارحة ويلجأ إلى ألفاظ التهديد من سب وشتيم، وأن 22.5% من الأساتذة يرون أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي يكون أكثر تحكماً في انفعالاته وأقوى رزانة كما أنه لا يلجأ إلى استعمال الكلمات الجارحة أو ألفاظ التهديد ولا يسعى إلى استعمال العنف (العدوان اللفظي).

10) هل توافق على أن التلميذ يمارس النشاط الرياضي اللاصفي يتحكم في انفعالاته في حالة ما أخطأ

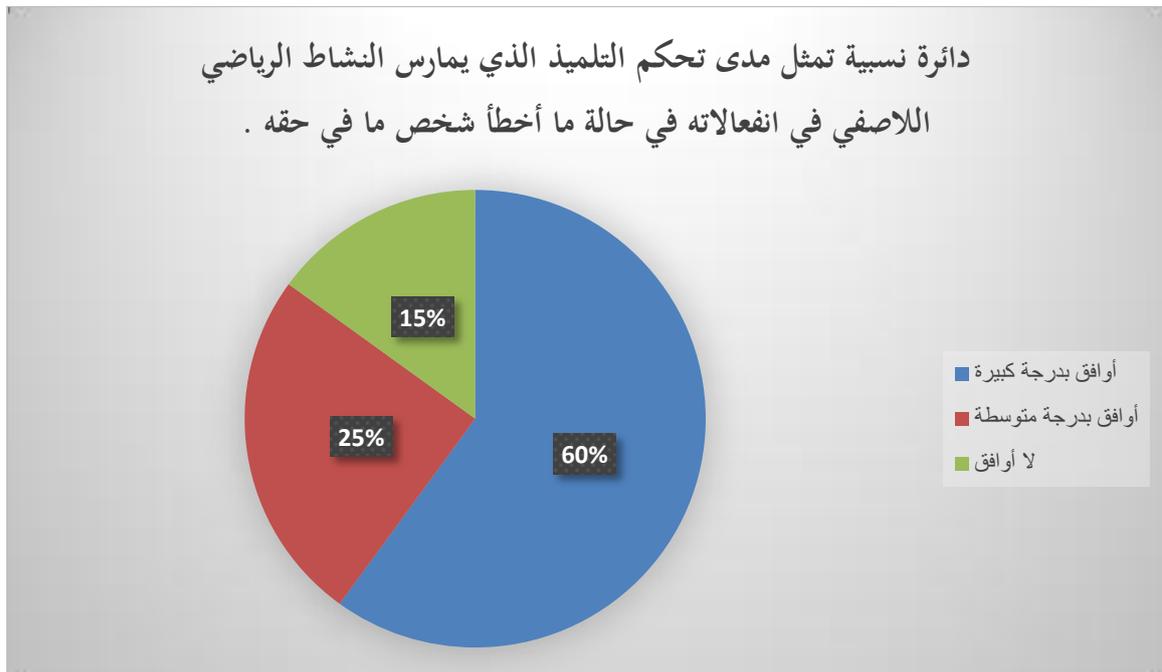
شخص ما في حقه؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول أثر النشاط الرياضي اللاصفي على الاستشارة والغضب عند التلاميذ.

الإجابات النتائج	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق
التكرار	24	10	6
%النسبة المئوية	60	25	15

جدول يبين مدى تحكم التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي في انفعالاته في حالة ما أخطأ شخص ما في حقه



تحليل النتائج والسؤال:

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أن 25% من الأساتذة يوافقون بدرجة متوسطة عن تأثير النشاط الرياضي اللاصفي عن الغضب والنرفزة والانفعال الزائد) الاستشارة (لدى

التلاميذ، و 60 % من لأساتذة أبدو موافقتهم بدرجة كبيرة على أن النشاط الرياضي اللاصفي يؤثر بشكل إيجابي على الغضب لدى التلميذ حيث يجعله أكثر تحكما في انفعالاته، كما أنه يستطيع تفادي الغضب والارتباك والقلق، وبإمكانه التحكم في أعصابه وله قدرة كبيرة في السيطرة على انفعالاته الوجدانية التي تؤثر بدورها على الحركات الرياضي، وبذلك يتعلم التلميذ من خلال النشاط الرياضي اللاصفي الالتزام بالمبادئ والأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية من خلال ضبط النفس وقوة الإرادة والسيطرة والتحكم في الانفعال والالتزام بالروح الرياضية في كل الأوقات واحترام الجميع مهما كانت تصرفاتهم معه.

11) هل ترى أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ يتحكم في أعصابه، وأن انفعالاته

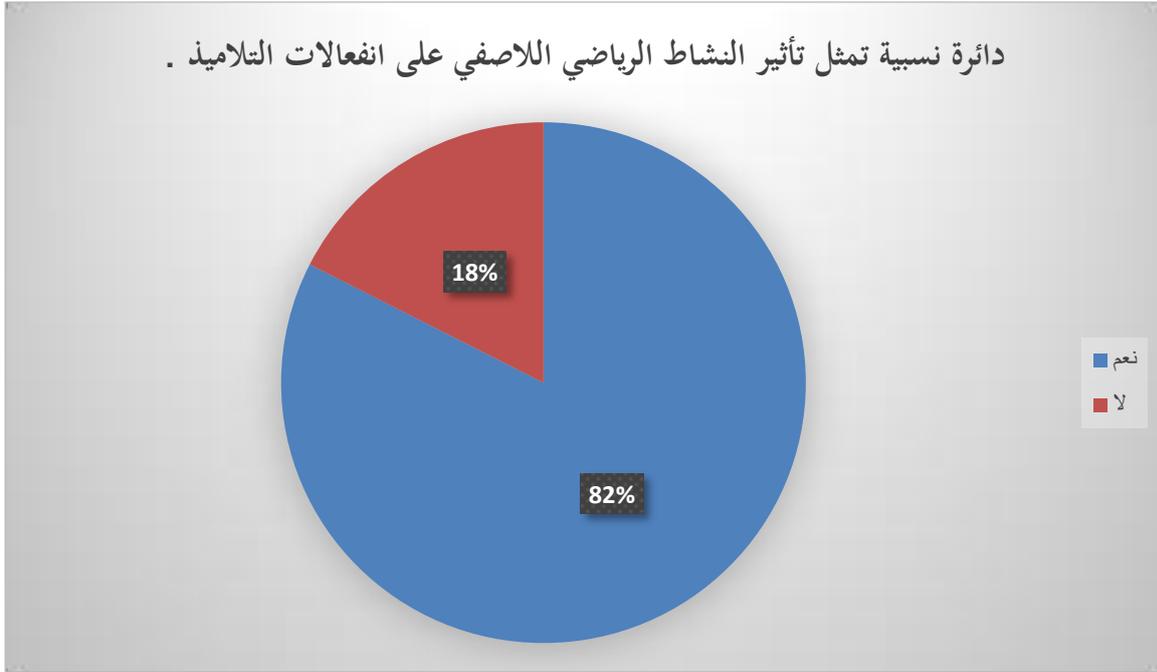
لا تؤثر على قراراته؟

الهدف من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على انفعالات التلاميذ.

لا	نعم	الإجابات النتائج
7	33	التكرار
17.5	82.5	النسبة المئوية %

جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على انفعالات التلاميذ



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال تحليل النتائج يتبين لنا أن 17.5% الأساتذة يرون أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي لا تؤثر على انفعالات التلاميذ وأن 82.5% من الأساتذة يرون أن الممارسة الفعلية لنشاط الرياضي اللاصفي تقلل من الانفعالات السلبية عند التلميذ وتجعله يتحكم أكثر في أعصابه وانفعالاته وبالتالي لا تصبح قراراته عبارة عن ردود أفعال لانفعالات سابقة.

12) حسب رأيكم في حالة غضب التلميذ، ما هي المجالات والنشاطات التي يمكن أن يفرغ غضبه

أو عدوانيته من خلالها؟

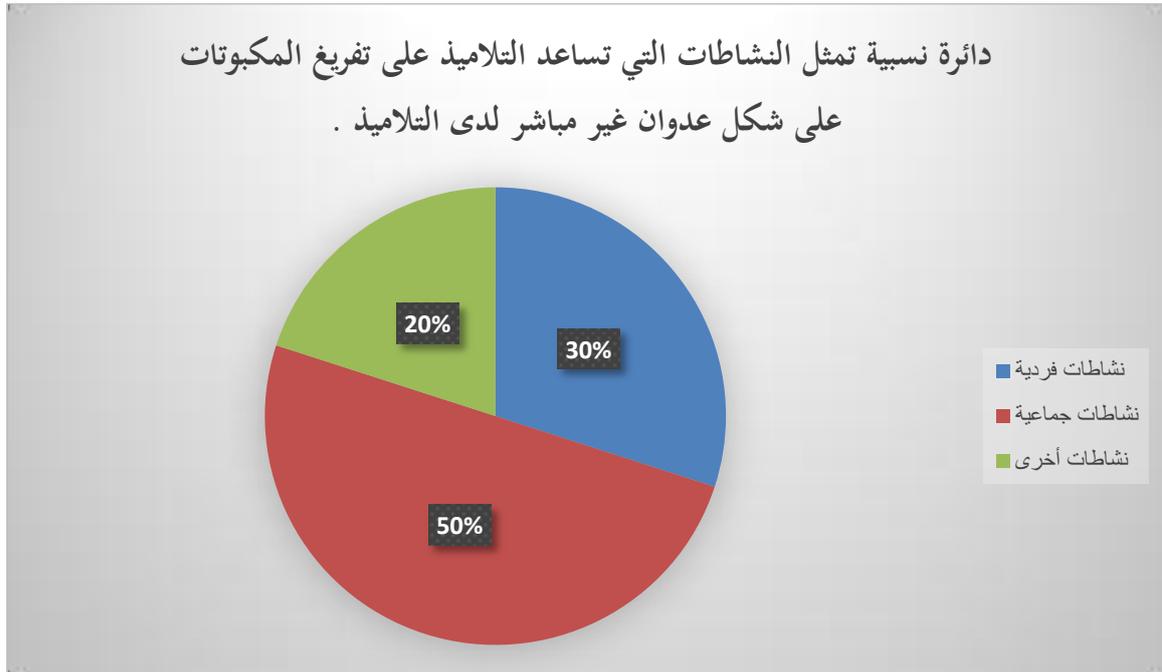
الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول النشاطات التي تساعد التلاميذ على تفريغ المكبوتات على شكل عدوان غير مباشر لدى التلاميذ.

الإجابات النتائج	رياضات فردية	رياضات جماعية	لنشاطات أخرى
التكرار	12	20	8
%النسبة المئوية	30	50	20

جدول يبين النشاطات التي تساعد التلاميذ على تفريغ المكبوتات على شكل عدوان غير مباشر لدى التلاميذ

1



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الظاهرة على الجدول يتبين لنا أن 30% من الأساتذة يرون أن الرياضات الفردية هي عبارة عن مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتفريغ جم غضبه في تلك الرياضة، لأن هذه الرياضات الفردية تتطلب استعمال مجهود بدني كبير وخاصة الرياضات القتالية التي نجد

فيها العدوان بشكل كبير من الجيدو، الكراتي، الملاكمة،... الخ. وأن 50% من الأساتذة يرون بأن الرياضات الجماعية هي النشاطات المناسبة التي تساعد التلاميذ على إفراغ شحنات الغضب الزائدة والتصرفات العدوانية لديه وذلك باعتبارها تتميز بالاحتكاك المباشر والحركة ورد الفعل وجود أداة الكرة التي تساعد كثيرا لإسقاط السلوكات العدوانية كما تهز التلميذ للتفاعل الاجتماعي.

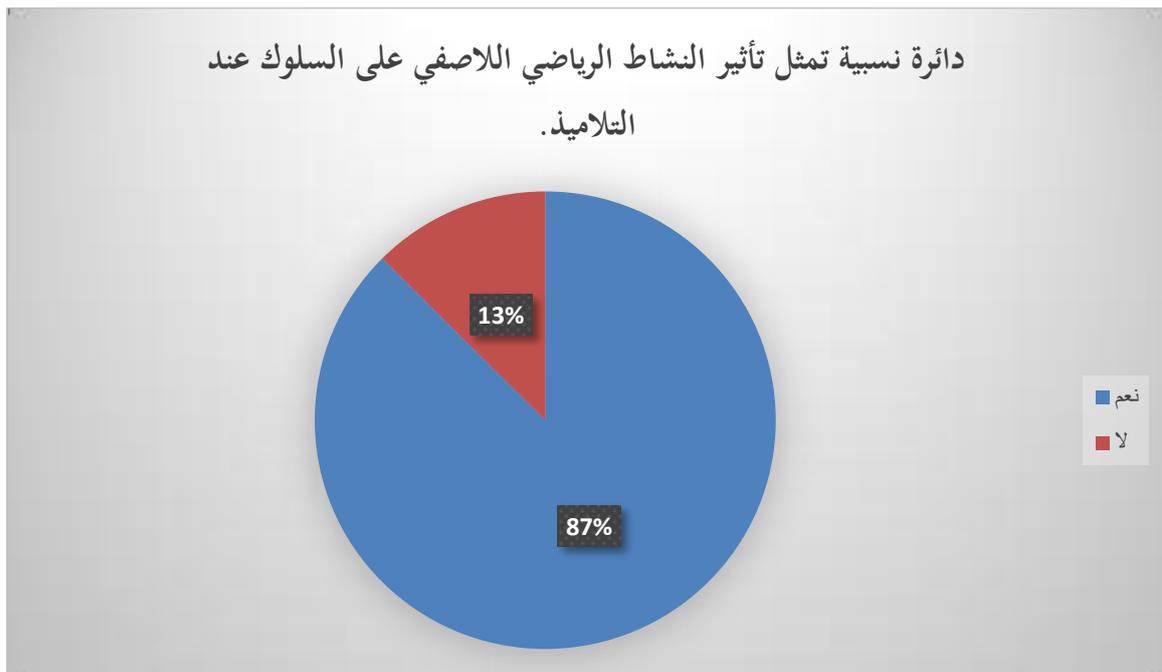
13) هل تعتقد أن النشاط الرياضي اللاصفي من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال:

معرفة رأي الأساتذة حول دور النشاط اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

الإجابات النتائج	نعم	لا
التكرار	35	5
% النسبة المئوية	87.5	12.5

جدول يبين تأثير النشاط الرياضي اللاصفي على السلوك عند التلاميذ



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج الظاهرة على الجدول نستنتج ما يلي:

87.5% من الأساتذة موافقون على أن لممارسة النشاط اللاصفي دور فعال في التخفيف من السلوك العدواني عند التلاميذ، وهذا من خلال تعلم اكتساب السلوك السوي، الفعال الذي يسمح بتعلم التلاميذ مبدأ التعاون، التسامح، وروح المسؤولية مع التحلي بالروح الرياضية، وتكوين ثقافة رياضية عالية تجعله يتصرف بروح مسؤولة وفعالة.

(14) ما هي أنواع السلوكيات العدوانية التي تعتقد أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تقلل منها عند

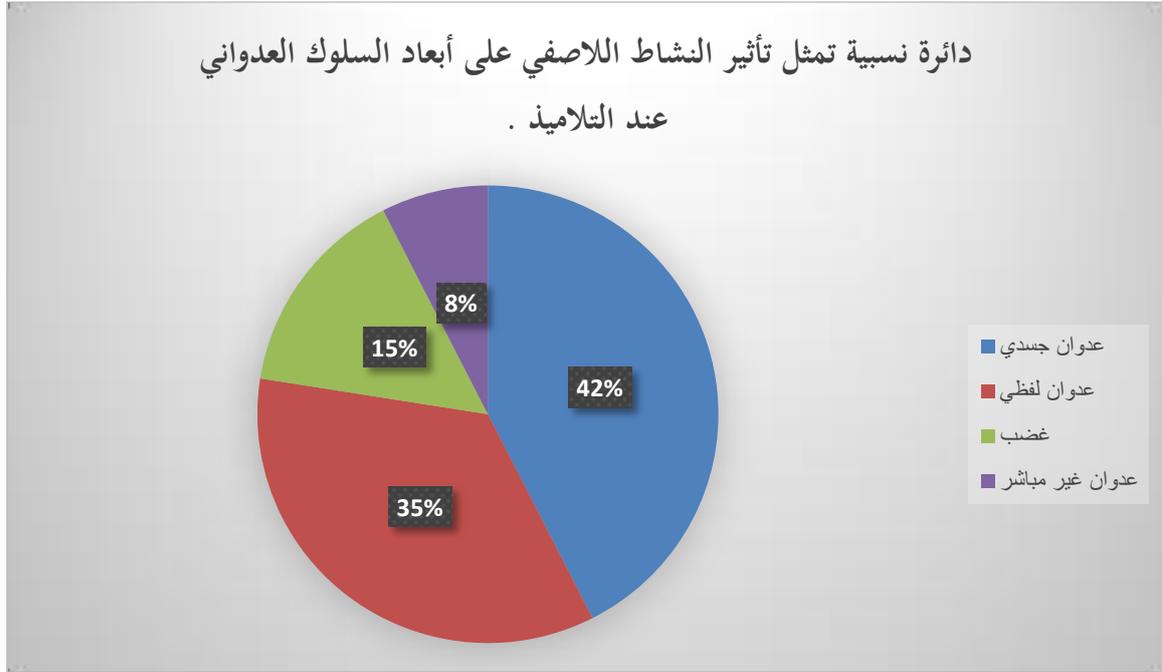
التلاميذ؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة حول تأثير النشاط اللاصفي على أبعاد السلوك العدواني عند التلاميذ.

الإجابات النتائج	عدوان جسدي	عدوان لفظي	الغضب	عدوان غير مباشر
التكرار	17	14	06	03
النسبة المئوية %	42.5	35	15	7.5

جدول يمثل تأثير النشاط اللاصفي على أبعاد السلوك العدواني عند التلاميذ



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإن 42.5 % من الأساتذة يرون أن تأثير النشاط اللاصفي يكون على بعد العدوان الجسدي، و 35 % من الأساتذة يرون أن تأثير النشاط اللاصفي يكون على بعد العدوان اللفظي، و 15 % من الأساتذة يرون أن تأثير النشاط اللاصفي يكون على بعد الغضب، و 7.5 % من الأساتذة يرون أن تأثير النشاط اللاصفي يكون على بعد العدوان غير المباشر ومنه يمكن القول أن للنشاط اللاصفي تأثير على السلوك العدواني عند التلاميذ بشكل أو بآخر

15) هل يمكنك إضافة شيء آخر يخص النشاط الرياضي اللاصفي والسلوك العدواني عند لتلاميذ؟

الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة ما يمكن أن يكون له علاقة فيما يخص النشاط اللاصفي والعدوان، من خلال تجاربهم في الميدان مع التلاميذ.

تحليل ومناقشة:

من خلال تحليل إجابات الأساتذة تبين لنا أن معظمهم يرون أن النشاط اللاصفي سواء الداخلي أو الخارجي واحد من النشاطات التنافسية الترفيهية التي تجعل التلاميذ يعبرون عن إحساساتهم ومكبوتاتهم

بكل حرية في حدود مبادئ اللعبة الرياضية، ولأن التربية البدنية والرياضية تعتبر فضاء واسع مملأ الفراغ

والحفاظ على صحة وتوازن الجسم، لأن الرياضة هي أداة لتربية التلاميذ وتهذيب سلوكهم كما أنها مجال

نصب لتفريغ الشحنات الزائدة في إطار تسمح به قوانين اللعبة وبذلك الابتعاد عن السلوكات المنحرفة

والعدوانية سواء مع الزميل أو الخصم أم الحكم وبذلك تصح الرياضة تربية قبل أن تكون نتيجة.

خلاصة:

إن إدراج التربية البدنية والرياضية وممارستها في جميع مراحل الحياة على اختلاف أنواعها وأشكالها، بطابعها التكويني أو التنافسي أو الترويحي، من بين المواضيع التي ينادي بها كثير من القائمين والمختصين في هذا المجال لها أهمية قصوى ومنفعة كبيرة للفرد في كل المجتمعات، وإن اختلف بعضهم حول العديد من القضايا فيها، فإن معظمهم إن لم نقل كلهم يتفقون على أهمية الأنشطة الرياضية لجميع شرائح المجتمع.

ولقد اهتم الباحثون بمراحل الفرد، ولقد اجتهد الكثير منهم في الحديث عن مرحلة المراهقة باعتبارها منعرج خطير في حياة الفرد، لما تتميز به من تغيرات سريعة ومفاجئة في النواحي النفسية والبدنية والعقلية والانفعالية، والتي تتأثر بتغيرات عديدة تجعل المراهق يكتسب مهارات مختلفة، وكثيرا ما تكون هذه السلوكيات سيئة نظرا لتنافيها مع القيم الأخلاقية والسلوكية المتعارف عليها في الحياة الإنسانية، من بينها السلوك العدواني الذي كان موضوع دراستنا هذه، محاولين فيها إبراز التأثير الإيجابي لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي على سلوك التلاميذ المراهقين.

وإن النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان المقدم لأساتذة التعليم الثانوي، تبين أن ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصافية في هذه المرحلة تساعدهم على تصريف الطاقات وتوجيهها وحسن استغلالها، كما أنها تساعد بطريقة جيدة في التخلص من بعض السلوكيات العدوانية ومن بين أهم النتائج:

- إن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي خاصة والتربية البدنية والرياضية عامة تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات من كل النواحي البدنية، العقلية، الاجتماعية، الأخلاقية فهي تساعد التلاميذ على الاندماج الاجتماعي.

- كذاك فرق كبير بين التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي وغير الممارسين، من حيث التغيير الواضح في السلوك العام عند التلاميذ من قلة الفوضى، العشوائية، المشاركة الفعالة، الحيوية، النشاط.

- أما السلوكيات العدوانية المنتشرة فإنها تختلف من عدوان جسدي، عدوان لفظي، غضب وعدوان غير مباشر، وهي تظهر بكثرة خلال الرياضات الجماعية مقارنة بالرياضات الفردية.

- كما أجمع معظم الأساتذة على أن التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي نجدهم دائما أقلية عدوانية، وأكثر تفهما واستيعابا للنصائح والإرشادات مقارنة بزملائهم غير المشاركين في الأنشطة اللاصافية.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغيير الإيجابي لسلوك التلاميذ المراهقين أثناء مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية.

فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها، استنادا على الدراسات التطبيقية التي أجريناها باستعمال مقياس السلوك العدواني) تحليل الذات الموجه للتلميذ (وبعد التحليل واستخلاص النتائج، وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ يتعرض لتغيرات فيزيولوجية واضطرابات نفسية، فيقع في صراع مع نفسه ومع غيره، وقد يسلك سلوكات لا يرضاها المحيطون به.

لهذا يستوجب على المراهق المشاركة في الأنشطة اللاصفية التي تساعده على تحقيق التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، فالممارسة المستمرة للأنشطة اللاصفية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك نوع من تحقيق التوافق الجسمي والنفسي في آن واحد، وهذا ما ينصح به المختصون النفسانيون على وجوب إدراج الأنشطة الرياضية اللاصفية في المقررات الدراسية.

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة، والأنشطة اللاصفية خاصة، تساعد الفرد (المراهق) على تكيف سلوكه مع المواقف الصعبة، ويتعد بصفة إيجابية عن السلوكات المنحرفة فيكون مثلا قدوة في المؤسسة والمجتمع ككل.

ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية، توصلنا في هذا البحث إلى الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة للعدوان) الجسدي، اللفظي، بعد الغضب، عدوان غير مباشر (بين المجموعة التي تمارس الأنشطة اللاصفية والمجموعة غير الممارسة لصالح التلاميذ الممارسين.

ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن ذلك التأثير الكبير الذي تلعبه ممارسة الأنشطة اللاصفية في التخفيف من السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين، وما يمكن الإشارة إليه في الأخير هو أن هذه النشاطات الرياضية وحدها لا تكفي لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي بدأت تنتشر شيئا فشيئا في المؤسسات التربوية، بل يجب تضافر جهود الجميع ومحاولة معالجة هذه الظاهرة بطريقة واعية وخطة مدروسة.

الاقتراحات والتوصيات:

انطلاقاً مما توصلنا إليه من خلال تحليل المعطيات والنتائج التي تثبت أهمية وقدرة التربية البدنية والرياضية عامة، والأنشطة اللاصفية خاصة على تهذيب سلوك الفرد، وتسوية شخصيته من خلال قدرته على التحكم في الميول والانفعالات، وتفادي السلوكات المنحرفة وخاصة العدوانية منها فإننا نقترح ما يلي:

✓ إعداد برنامج يخص الأنشطة الرياضية اللاصفية من طرف مختصين في الميدان الرياضي التربوي

تعتمد

على مبادئ علمية مع مراعاة مراحل نمو الفرد مع كل التغيرات التي تحدث له.

✓ جعل فضاء واسع لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية من خلال الاهتمام والتشجيع من طرف

الجميع من داخل المؤسسات التربوية ومن خارجها، وذلك برصد جوائز وهدايا تشجيعية من

أجل جعل المراهق يدرك أهمية المنافسة الشريفة والتحلي بالمبادئ السامية.

✓ إعطاء الأولوية للأنشطة الرياضية من خلال توفير ظروف النجاح للمراهق تروياً ورياضياً، وذلك

يكون بتسهيل انضمام التلاميذ إلى النوادي الرياضية، لأن الطاقة الزائدة عنده إن لم يجد طرق

سوية لصرها فإنها قد تكون عاملاً من العوامل الرئيسية في ظهور السلوك العدواني.

✓ توفير الجو الملائم للتلميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية، حتى يستطيع أن يتكيف مع مرحلة

المراهقة دون حدوث أزمات، وهذا ما يساعده على ضبط سلوكه العدواني أثناء ومختلف

الحصص التعليمية.

✓ الدعم والتشجيع من طرف الوالدين والمسؤولين للتلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف

أنواعها، وذلك لخلق نوع من الدافعية والحماسة لدى الأطفال (التلاميذ) لتفادي ظهور السلوك

العدواني نتيجة الكذب والانعزال الذي يعاني منه التلاميذ جراء انعدام أماكن الترفيه والتنفيس.

✓ استعمال الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع التلاميذ داخل الحصص، والاعتماد على الطرق

الحوية، النشيطة أثناء التدريس ومحاولة تفهم متطلبات كل مرحلة من العمر حسب السن

والجنس.

قائمة المراجع

- الكتب :
- إبراهيم ريسان : النفس والعدوان . ط1. دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد 1987.
- أمين أنور الخولي، "أصول التربية . ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م.
- تركي راع: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط 1997 .
- حامد ظهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط3. عالم الكتب . مصر. 1997 .
- حامد عبد السلام زهران، "علم نفس الطفولة و المراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م.
- حسن شلتوت وآخرون :التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر العربي، العراق، سنة 1981 .
- حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشاء المعارف. 1983 .
- خالد حامد :منهج البحث العلمي، دار ربحانة للنشر والتوزيع، ط 2003، 1 ط
- زكريا الشرييني : المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1994، 1
- سامي عبد القوي : علم النفس الفيزيولوجي . ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995.
- سعدية محمد بجاور : في علم النفس النمو. ط1 . دار البحوث العلمية. الكويت . 1977.
- شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها . ط1. دار الفكر اللبناني . بيروت.
- صالح عبد العزيز: التربية و طرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م.
- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية. بيروت. 1989 م.
- عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجية المجرم . دار الرتب الجامعية . بيروت . 1997م.
- عبد الرحمان عيساوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م.
- عبد الرحمن العيسوي، ""التربية النفسية للطفل و المراهق""، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000م

- عبد المجيد عطية :استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، الإسكندرية،1999م.
- عزت إسماعيل: سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. ذات السلاسل. الكويت.1982م.
- عقيل عبد الله وآخرون :الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، سنة 1986 م.
- فاخر عقل : معجم علم النفس. ط2. دار العلم للملايين.بيروت .1979م.
- فاطمي نافية، ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق.عمان 1989م.
- فتحي عبد العزيز أبو راضي :الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية، دار الجامعة،1998 م.
- فؤاد البهي السيد:"الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975 م.
- قاسم المندلاوي وآخرون :دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، ج2 ، الموصل، 1990م.
- كريا الشرييني :المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، ط1962، 1.
- مالك سليمان مخول: علم النفس و المراهقة، ط2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985م.
- محسن محمد حمص :المرشد في تدريس التربية البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997 م.
- محمد السيد عبد الرحمان: علم النفس الاجتماعي المعاصر. دار الفكر العربي. القاهرة.2004م.
- محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981 م.
- محمد حسن علاوى : سيكولوجية الجماعات الرياضية . ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.1998 م.

- محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة .ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة .2004م.
- محمد سعيد عزمي :أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، سنة 1996م.
- محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر.مصر.1998م.
- محمد عبد الرحمن عبس، "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000 م.
- محمد غياري .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين المكتب الجامعي الإسكندرية.1989.
- مصطفى معروف رزيق، "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق.
- ميخائيل إبراهيم سعد : مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط 1991 ، 2،
- ميخائيل خليل عوض: "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م
- ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهميم، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، ط 2، مركز الكتاب للنشر، 2004 م.
- ناهد محمود سعد وآخرون :طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.
- نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م.

- نقلا عن: سميرة أحمد السيد، "الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة و الثورة المعلوماتية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 2004 م.
- نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م.

المجلات و المحاضرات :

- بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006.
- رومان محمد: المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم، عدد 01
- زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461.

المذكرات :

- جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001 م.
- وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين. للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م.
- خضاري عياش، ميساوي سليمان، مذكرة الأهمية التربوية ل ت.ب.ر في الطورين الأول و الثاني في مرحلة التعليم الأساسي، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر، تحت إشراف: بن عكرين آكلي، دورة 200-2001.
- ربيع عبد القادر , وآخرون : دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى المراهق .مذكرة ليسانس التربية البدنية والرياضية .جامعة مستغانم . 2008 .

قوانين:

- تعليمة وزارية مشتركة رقم 15 :مؤرخة في 03 فيفري 1993 ، متعلقة بتنظيم الممارسة في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية.
- القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية :الانضمام والتأهيل، المادة 02 ، الجزائر، مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

استمارة استبيان موجهة للاستاذة

في إطار البحوث التربوية التي تهتم بدراسة السلوك العدواني لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، ومن خلال هذا البحث الذي يتناول أثر النشاط الرياضي اللاصفي في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. لذلك نرجو منكم الإجابة على هاته الأسئلة والمساهمة في كشف بعض الغموض على هذا الموضوع.

المستوى: المهنة :
الخبرة: اسم الثانوية :

ملاحظة:

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحتين الموائيتين، ثم الإجابة عليهما بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسب شعورك.

1- ما هو رد فعل التلميذ إذا قمت بتوبيخه أثناء الحصة؟.

عنيف هادئ قلق خائف

2- كيف ترى سلوكيات التلاميذ الذين لا يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي؟.

3- هل ترى أن هناك فرق في سيرورة الحصة لتلاميذ كان لهم نشاط رياضي اللاصفي والتلاميذ لم يكن لهم نشاط اللاصفي في نفس اليوم؟.

4- هل ترى تغير في سلوكيات التلاميذ بعد مرور عدة أيام على ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟.

نعم لا

- كيف ذلك؟ :

5- ما هي السلوكيات العدوانية الأكثر ظهوراً عند التلاميذ؟.

(عدوان جسدي عدوان لفظي عدوان نحو الذات شيء آخر) حدد

6- هل ترى أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ لا يتهجم على الآخرين أو على من يحاول مضايقته أو إيذائه؟.

نعم لا

7- هل تعتقد أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ لا يستعمل العنف البدني في الدفاع عن حقوقه؟.

نعم لا

8- هل ترى أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي يهذب من سلوك التلميذ أثناء المناقشات وتجعله يميل إلى الحديث بهدوء وعدم السخرية من الناس؟.

نعم لا

- كيف ذلك؟ :

9- هل ترى أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي يستعمل كلمات جارحة ، أو ألفاظ تهديد في حالة غضبه؟.

نعم لا

10- هل توافق على أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي اللاصفي يتحكم في انفعالاته في حالة ما أخطأ شخص

ما في حقه ؟.

أوافق بدرجة كبيرة أوافق بدرجة متوسطة لا أوافق.

11- هل ترى أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تجعل التلميذ يتحكم في أعصابه ، وأن انفعالاته لا تؤثر في قراراته ؟.

نعم لا

- كيف ذلك ؟ :

12- حسب رأيك في حالة غضب التلميذ، ما هي المجالات أو النشاطات التي يمكن أن يفرغ غضبه أو عدوانيته من خلالها ؟.

13- هل تعتقد أن النشاط الرياضي اللاصفي من الوسائل البيداغوجية التي تساعد على التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ ؟.

نعم لا

- كيف ذلك ؟ :

14- ما هي أنواع السلوكيات العدوانية التي تعتقد أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي تقلل منها عند التلاميذ ؟.

15- هل يمكن إضافة شيء آخر يخص النشاط الرياضي اللاصفي والسلوك العدواني عند التلاميذ ؟.

تدبيره :الرجاء التأكد من أنكم أجبتم على كل الأسئلة، وشكرا على تعاونكم